المحجوب بنموسى

نسيم الشمال

شعر

منشورات
وزارة الثقافة

المحجوب بنموسى

نسيم الشمال

شعر

نسيــم الشمــال
الإيداع القانوني : 2007/0263
ردمـــــك : 9981-0-4094-3
منشورات وزارة الثقافـــة 2007
سحــب : مطبعة دار المناهل - 2007

تقـــديــم

مهاجر يشرف المغرب

أخي المحجوب ،

لدى إنتهائي من قراءة قصائدك الملحونية الجميلة وجدتني أقول لنفسي بصوت مسموع، أن تقول شعر الملحون وأنت في بلادك – المغرب – وفي مدينة مكناس بصفة خاصة، المدينة العابقة بالشعر العامي – الملحون – المدينة التي أعطت لبلدنا الفحول من رواد الشعر المغربي العامي. وفي طليعتها حكيم الحكماء، وامير الشعراء سيدي قدور – عبد القادر العلمي- المعلمة الفذة الرائعة، وصاحب القصائد الخالدة. ان تقول شعر الملحون وأنت مقيم في ، مكة والناس، المدينة الشاعرة، فليس هناك ما يدعو للاستغراب او العجب، او يثير اية دهشة، وذلك لأن الدر من معدنه والشيء من ماتاه لا يستغرب. أما وأنت مقيم في هلندا، وظروف الحياة قد باعدت بينك وبين بلدك ومدينتك، ولحقبة زمنية طويلة، وأن تكون بلد المهجر قد منحتك لغتها وأعرافها وتقاليدها وثقافتها بكل تداعياتها وبالتي جنستها، فاصبحت مالكا لزمام اللغة، ومستوعبا لجمالياتها عارفا كيف تعبر بها عن مكنوناتك، وتصيغ بها أفكارك وتقول عبرها كلمتك وتذلو بذلك، فهذا أمر يدعو للدهشة وأيضا للإعجاب والإكبار والاحترام.

نعم، فانت تكتب بهذه اللغة الواردة المكتسبة، نثرا في غاية الرونق والجمال، وشعرا بديعا جيدا ورائعا، شهدت به أقلام نقاد كبار ممن يعرفون أسرار اللغة الهولندية وأنماط القوة والضعف فيها، وخصائص البلاغة ، ومعطيات الفن والجمال، والمدهش حقا أن تكون قد بلغت في إبداعاتك الكثيرة والمتنوعة والمنتمية لثقافتك الجديدة الواردة من هذا الشان والكبير والبعيد الدلالات، فانت برغم كل ذلك، وبرغم سنوات الغربة والعيش بعيدا عن البلد، ومسقط الرأس ما زلت محافظا ومحتفظا بهويتك، وجذور أصالتك، ما

زلت مغربيا حتى النخاع، وما زالت هموم بلدك هي همك الاكبر ونقطة تركيز تفكيرك وإبداعاتك. فكل كتابتك الشعرية أو النثرية القصصية أو المسرحية والمصاغة بالهولندية منتمية لأصالتك وجذورك ، والسنة حالها تنصح ببلاغة نادرة عن انتمائها المغربي. ومرة اخرى هذا ما يدعو للإعجاب ويستوجب التقدير.

ورغم مكانتك ككاتب بالهولندية للنثر والشعر معا، فانت مازلت مواضبا على كتابة الشعر المغربي العامي. و بإطار مغربي، ولغة ذهنية ملحونية أصيلة فيها عبير نسمات الوطن، واريج مكناسة الزيتون.

أخي بن موسى،

هذا هو الانطباع الذي خرجت به من حديقة قصائدك الملحونية الجميلة الرائعة، والتي تحفل بالطلاوة والجد، والطرافة وايضا المواكبة الزمنية، أو ما يصطلح عليه بالمعاصرة، والأصالة. فانت رغم المسافة الزمنية الفاصلة بينك وبين بلدك الأم، ما زلت حاضرا فيها وجدانيا. وبلد ما تزال مقيمة في كيانك وذاكرتك، وينبض بها قلبك، وكم شعرت بالسعادة الغامرة وانا أقرأ قصائدك وأعيد قراءتها لاستحلى من ديباجتها ما قد ترسب في عمق ذاكرتك من آثار ما كنت تستظهر وانت بعد يافعا من أشعار الشيوخ الكبار.

إن الشعر مهما اختلفت اللغات، وتعددت المشارب والأغراض وتنوع تفكير الشعراء، وتفاوتت مواهبهم، وقدراتهم الإبداعية وقناعاتهم المبدئية، يبقى الشعر دائما هو الشعر. إلا أن الطابع المغربي، والفكر المغربي بكل مقوماته، العربية الأمازيغية الأندلسية الموريسكية والإفريقية، تبقى في شعرنا المغربي تعددية خاصة ذات نكهة ممعنة في الخصوصية. وعلامة هوية، لن نتخلى عنها ابدا، بل يعيش بها ولها شعرنا، وهو الشعر الشعبي – الملحون- الذي دأبت أنت على كتابته، وهو الرابطة المتينة القوية، والوشيحة التي تشدك إلى وطنك والتي أقسمت باطنيا أن لا تتخلى عنها.

وهذا ثان انطباع خرجت به من حديقتك الشعرية الوافرة وأرجو لمن يقرأ قصائدك هذه أن يعيد قراءتها مثنى وثلاث ورباع، وأن يحاول أن يستشف من بساطتها ، ويسر لغتها -وهذه هي عناصر قوتها- المقاصد، والمرامي، والأهداف والأبعاد إذ يضع نفسه مكان شاعر باعدت الأيام والظروف بينه وبين بلده، ومع ذلك ضل على محبته ووفائه ووجدانية صوفية لا مثيل لها. ذلك أن كتابة الشعر بلغة ثانية أو ثالثة وخصوصا إذا كان شعرا مستوفيا لعناصر القوة والصدق والعمق والحدة وكان جيدا أو جميلا، كما سمعت عن شعرك المكتوب باللغة الهولندية ممن يعرفون هذه اللغة ويلمون باسرارها وجمالها وبلاغة الشعر فيها.

أن هذه التجربة الفذة في مسارك الشعري والتي عشتها وأنت مهاجر في هولندا، مهاجر منتبه واع يسعى لمد جسور التواصل، والتفاهم مع اهل البلد المضيف، وليس هناك من سبيل لتحقيق هذه الغاية أيسر من تعليم اللغة، لغة أهل البلد هذه اللغة التي أصبحت مالكا لناصية زمامك تكتب بها النثر الجميل وتفرض بها الشعر الجيد البليغ، وتكتب بها أيضا ما تشخصه كممثل في المسرح، وهذا ما شاهدته وأنا أراك توصل وتجول فوق الخشبة في مسرح بامستيردام، والجمهور مشدود إلى أدائك الرائع الأخاذ سواء نطقت بالهولندية أو بالفصحى أو بالدارجة لأن هالتك وحضورك وطريقتك في الإلقاء والأداء وأسلوب تموج صوتك وصدق إحساسك المفروض بدورك، كل ذلك كان ييسر لك ميزة وفضيلة التواصل مع الناس، في عملية أخذ ورد ومنح الجمهور التشخيص الجيد مقابل تلقى ردود الفعل المجيبة والمصفقة والهاتفة أحيانا.

وهكذا أشاهدك وأنت تتنقل فوق الركح من مكان إلى مكان متجولا في العواطف البشرية لتنقل لمشاهديك المتعة والأنس وهذا ما جعلني أخرج من المسرح بانطباع آخر لا عن الشاعر ولا الشيخ هذه المرة، ولكن عن الكاتب المسرحي والممثل والإنسان.

وأما انطباعي العام فهو أن المحجوب بنموسى واحد من المهاجرين الذين يشرفون بلدهم في الخارج، ويحدثون الطريقة المثلى التي ترفع من شاننا خارج حدودنا.

فمزيدا من العطاء والإبداع ومزيدا من المحبة لفنك وبلدك، وللناس قاطبة، ومزيدا من العقل والحكمة والرصانة والاعتدال، ومزيدا من فهم الآخر ومحبته ومزيدا من الملحون – وعلى طريقتك-

وتذكر دائما أخي المحجوب وأنت في غربتك ذلك البيت من الشعر الخالد للعبقري العظيم ابن العربي،

أدين بدين الحب أنى توجهت

ركائبه فالحب ديني وإيماني

فاس 2006/05/12

أحمد الطيب لعلج

كلمة الديوان

كيف لا اكتب في شعر الملحون وانا مكناسي. فهذا الفن الأصيل ترعرعت وسطه في حومتي القصبة. لا زلت أذكر ذاك المنشد الضرير الذي كان يقف أمام دكاكين الخضارة ما بين صلاة المغرب وصلاة العشاء. كان ينشد قصائد سيدي قدور العلمي، الدار ، التوسل، القلب...

لقد كنت من عشاق الملحون منذ صغري ولكن نظمي لقصائد الملحون لم يبدأ الا وانا فوق أرض الغربة. لما كنت مقيما في الجزائر، كنت أواصل على سماع الملحون والشعبي الجزائري الذي هو جزء من أدب الملحون المغربي نظما، ويختلف عنه غناء.

بدأ إحساسي بفقدان الملحون لما استقربي المقام بفرنسا، والطامة الكبرى عندما رحلت الى هولندا بشكل نهائي. ففي هذا البلد السعيد لم أجد رائحة للملحون. فلا إذاعة ولا شرائط ولاهم يحزنون.

وكانت بداية كتاباتي في نظم القصيد في بداية الثمانينات. حقيقة أن كل قصيدة لها حكاية خاصة بها. مثلا قصيدة المكناسية، نظمتها وانا على بعد كيلومترات من المغرب الحبيب. كنت في البرتغال في صيف 1992، وكان شوقي إلى المغرب كبيرا جدا، لحد تلك الساعة لم أكن قد دخلت المغرب منذ سنة 1973 . دون الاطالة هنا، جاءت "المكناسية" وكلها فياضة حبا واخلاصا وتصويرا جميلا. سنتين فيما بعد أي سنة 1994 شاركت بهذه القصيدة في مسابقة شعرية عالمية، امام 181 قصيدة من 17 لغة عالمية فازت هذه القصيدة بالجائزة الأولى للشعر العالمي في مهرجان " Poetry Park " . وقد تحمس الحاج الحسين التلالي رحمه الله لغنائها، ولكن بعض المغرضين أوصوه بعدم الغناء لانسان منفي لا يدخل المغرب . ففي لقاء آخر اعتذر لي الحاج قائلا "أنا أسي المحجوب ما قادر على سين أو جيم".

هناك مثلا قصيدة " عطيل "، هذه القصيدة جاءت كما يلي عندما عرض علي المخرج الهولندي " Gerrit Timmers " المشاركة في مسرحية عطيل لوليام شيكسبير، عرض علي دورين مختلفين الأول هو دور " Brabanstio " والد "Desdemona " هذا الدور الذي لعبته باتقان الفنانة سليمة بنمومن. ثم دور "Ludvico " عم "Desdemona" . وقال لي المخرج أنت ركيزة المسرحية لإنك انت الذي تبدؤ المسرحية وتعطيها الشحنات الأولى وتطبع ايقاعها، وانت الذي تختمها وعليك تقع مسؤولية نهايتها الدرامية.

في نهاية مسرحية عطيل هناك مونولوج ماساوي طويل ل "Ludvico" ، خلال التداريب تبين لي أن المونولوج سيكون رائعا وهوختام المسرحية أن يلقى ويغنى، فاقترحت على المخرج أن أنظم ابيات من الملحون في مضمون المونولوج على أساس أن أغنيها في نهاية المسرحية، تحمس للفكرة، وكانت هذه بداية قصيدة عطيل، التي أكملتها بعد نهاية عروض المسرحية.

وجدت في أدب الملحون الأداة التعبيرية الملائمة لعواطفي واحساساتي. فقصيدة الملحون صدرها رحب وتفتح المجال للشاعر ان ياخذ مداه في التعبير عن كل خلجات عواطفه وتصوراته. فقصيدة الملحون هي حكاية بكل معانيها، فالقصيدة تحتوي على بداية وحبكة و العقدة ثم الحل، وهذا البناء تجده في جل قصائد الملحون القديم والحديث.

التزمت لحد الآن في بناء قصيدة الملحون الأساليب التقليدية من وزن وبحور، وحاولت الاجتهاد في المواضيع، وادخال اشكال جديدة الى ساحة الملحون. كما حاولت مع بعض المنشدين والمنشدات أن أنظم لهم قصائد لغنائها الا أن محاولاتي لم تنجح، لقد اكتشفت أن المنشدين الحاليين لا يريدون التعب والمثابرة وحفظ الجديد، فهم يكتفون بترديد ما أبدعه القدماء " فاطمة ، غيثة ، حمان ، الشمعة ، ناكر لحسان ...الخ

أعزائي القراء

إن هذا الديوان هو جزء من مختارات قصائد الملحون التي نظمتها خلال سنوات المنفى، سنوات الغربة، سنوات الغياب عن الوطن، ولكن الوطن ساكن داخل الروح، يلهم الفكر والوجدان، فالوطن ليس تراب وهواء فقط، إنما هو احساس وحب، هو ذكريات وشجون، يمكن للروح أن تنفصل عن الجسد ولكن الوطن يبقى ملتصقا بالروح.

ان جل قصائد هذا الديوان صدرت في ديوان "Bries uit het Noorden" باللغة الهولندية وقد شرفني السيد كاتب الدولة الهولندي في التعليم، الثقافة والبحث العلمي السيد " Rick van der Ploeg " بتقديم هذا الديوان.

لن أنسى حفل تقديم هذا الديوان باللغة الهولندية، لقد كان حدثا ثقافيا بكل معنى الكلمة. لقد تم تقديم الكتاب بحضور الوزير السيد " Rick van der Ploeg " والبرلماني المغربي الأستاذ محمد الرباع ومدير المكتبة الوطنية وشخصيات أخرى أدبية واعلامية. وحظى الديوان بتغطية اعلامية كثيفة. وفي مساء يوم التقديم كانت هناك حفلة غنائية خاصة بمتحف الشعوب "Wereldmuseum" حضرها من المغرب خصيصا الفنان المغربي سعيد المفتاحي هذا المنشد المتميز في أداء قصيد الملحون، وقد شاركه الانشاد المنشد سعيد بوعبيد. وقد انشد الفنانان قصائد من نفس الديوان.

المحجوب بنموسى

روتردام – هولندا

في 28 مارس 2006



الغالية

الحربة

لله يا نسيم الشمال نزل بالسلام
لزينت البنات الغالية الغايبة عليا

القسم الأول

زر يا نسيم مكناس الباهية روام
الحاضنة الريم لغزال لبعيد عليا

زينها حلو وظريف طولة وقوام
عقل ورجاحة وافكار كلها ذكية

حبها ملكني وزادني لفراق هيام
حبها يا وعدي كاوي القلب كية

خلاتني مثل السبع هايم ضرغام
يوم يتيه فالفيافي هايم بلا لبيه

هذا حالي معذور فالحب منتلام
قلب العاشق يا فهيم ما يعرف سلية

القسم الثاني

طوف يا نسيم مكناس لا تبخل بلقدام
طوفها يا نسيم بهمة الصبح ولعشية

ما تخلي زنقة لادرب لاجنان ولا حمام
عسى تشوف المحبوبة طلعت لبهية

سير يا نسيم ناشط وثبت لقدام
كن خفيف ظريف فالمشي وملجية

سير يا نسيم لروامزيل وسول بالتمام
و اطلع لكاب بوبلان وسال فحمريا

اطلع دار السمن وباب منصور لهمام
وانزل قبة السوق تلقى اصحابي واللي ليا

دوز سراق واطلع جنان بنحليمة تعلام
سهريج السواني بارز ما يحتاج وصية

دور يا نسيم مكناس وسط الريام
تعرف بينهم بودلال دون خفيا

القســم الثالث

وانزل لبوعماير وزيد لحبول لهمام
ثم تلقى مجمع الريام دون خفيا

ريحانة وسهم كندور بالعز ولكرام
تعرفها يانسيم دون وسيط ولاغشمية

وردة نسيمها عابق يفوح عالنيام
لونها باهي مفتوح وخطوط قرمزية

وانظر يا نسيم للجبين صافيا تمام
والخصلة ديجور نازلة عالكتاف ملوية

وانظر للعين واسعة مرسومة ارسام
سبحان من خلق لجفان ولشفار سهيا

وانظر يا نسيم للصدر الواقف همام
تفحو شهدة عسل داقتو شفايفيا

وانظر يا نسيم للبطن ملسة ارخام
وارداف هازة ولفخاد هايفة مرمريا

وانظر للسيقان قوالب تحتها قدام
وانظر يا نسيم للحلة باش هي مكسيا

القسم الرابع

نوصيك يا نسيم الى حظيت بالمقام
ذرة لبها بودلال الحايزة كل مزية

كن مادب وقبل الأرض وزيد لقدام
وشرح حالي بالتفصيل دون خفيا

الى لقيتي ساكنة دخالي المخ ولعظام
بلغها يا نسيم كل ما جرى ليا

عسى تعطف المحبوبة وتبعث بالسلام
وتبرد ناري ونقول فزت بالمزيا

نوصيك الى لقيتي سلطانة الريام
حكي لها على تعذابي وعلى ما بيا

حكي لها على تفرادي فبلاد لعجام
عسى تهدف وتجي الصبح قبل لعشيا

حكي لها على سهراني ما لذ لي منام
نتقلب فالفراش طول والليل والصبحيا

حكي لها على تنحالي السهد والسقام
ما بقى ما نصبر على الزين المالكيا

القسم الخامس

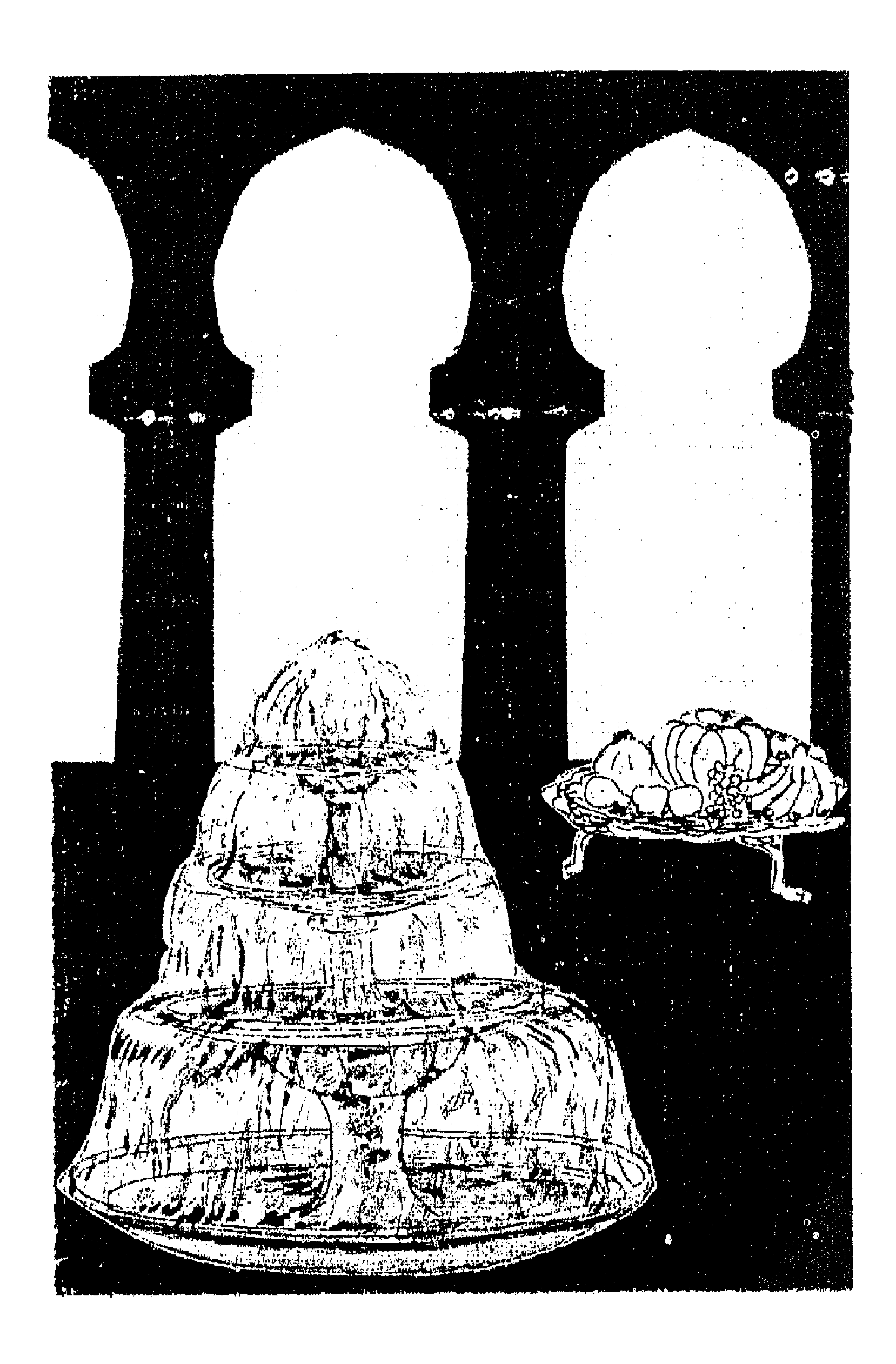
والى حضرتي يا نسيم عند الريام
وصف حالي وانت شاهد على ما بيا
قول عني يا نسيم الكسدة في روتردام
والقلب فمكناس بين جوانح المالكية

خبر عني يا نسيم سكران بلا مدام
هذا حالي والامر خارج من يديا
لغرام سرج خيلو بالرمح والحسام
ما ينفع معاه اصبر ولا شجاعة عنترية

قل لها يا نسيم فالحب ما ينفع تدمام
حن واشفق وعطف يا زين السمية
لا تزيد فمجرك يا البدر الهمام
اللي قصينوا بزاف ما شي شوية

هاذي قصيد منظومة نظم بالتمام
وانظمها ناظم معلوم السمية
محجوب من العين وعليه السلام
بنموسى واضح العلم بلا مزية
واهدي للعاشقين مني سلام لغرام
سداتي ناس الغيوان الغاويين غية

روتردام في عشرين غشت 1986



قصيدة المكناسية

الحربة

شوفو حالي كويت من صهد النار
ذبال حالي زاد اصفراري
هواك يا المكناسية شهدة ومرورة

القسم الأول

شفت في هواك الجنة وريت النار
شفت فيه رياض وقفاري
طلعت فيه عقبة ونزلت حدورة

هواك يا المكناسية قاهر جبار
سيفه سليط يجرح ويداري
ما يرحم قلب وذاتي منه مذعورة

وانا قلبي على الهوى صبار
دايق حرو وكل جماري
ما تخفاه ليعة ولا اضرار مضرورة

القسم الثاني

العروبي

بعد خصامك هربت حاير
فدرب الجفا ريت كثير

وانا حبي قوي صاير
بحرو فايض موجه كبير

ما داري به قلب حاير
لاهي بالهوى خاطرو صغير

والحبل مجرور
تهت بهواك و تجرعت قطرة
قطران مرور
ما هبطت فحلقي فمرة
توقف وتدور
يلربي يا ستار سترة

القسم

فالبعاد قلت ننساك بالمسرار
لقيت فكري تاه فيك وافكاري
وانا بالهوى نتليع وانت مغرورة

حاولت ننساك وكل ما منك يذكار
وكل ذكرى فيك وتذكاري
لكن ذكرك صار فقلبي سبحة مذكورة

حاولت نهرب منك ومن الأفكار
انت شمسي انت هلالي وقماري
والحياة بك ياالمكناسية مبشورة

القسم الثالث

العروبي

قلت نخليك للزمان داير
يوريك من عجبو لكثير

ما نلومك ما تسمع كلام حاير
الزمان وحدو حكم كبير

تقاسي لعذاب وتصير صاير
مثل الهايم ما فالمحنة الخبير

والخاطر مخبور
تبكي وتنوح بدموع كثرة
بالدمع بحور
تشكي وتترجى قوم حسرة

بينهم تدور
كلها لاهي ولا عطاك نظرة

القسم

الزمان يدور أو وقت جرار
شوف ما فجنابك وما جاري
تعرف حال الغرام عقبة وحدورة

لا تجور بهجرك يا مصبوغ لشفار
أنا فغرامي نكايس ونداري
الهوى يامن لا هزو غرام نارو مجمورة

لغرام هز قيس وحرك لحبار
روميو وجولييت هد سواري
بثينة والجميل حكايات منثورة

القسم الرابع

العروبي

جربت ننساك وبقيت حاير
حبك في عماقي بير

جربت ننساك وبقيت صاير
مثل فرخ الطير صغير
لا جناح يطير به طاير
ولا منقار يدافع به ويغير
ولجناح املكسور
كلما لاحت النجوم وفالسما القمرة
كواكب وشهور
كلما شفت ورود باسقة وشجرة
نسايم وعطور
شعلت في ذاتي نيران جمر

القسم

نبكي بولاعتي وانا صبار
آش يصبرني على خناري
املكناسية زهرة زهر الزهور مزهورة

كان لك معايا سطوة تذكار
بنينا فيها قصور فصحاري
احلام العاشقين رياض وجنانات مسطورة

اشجارها ما تشبه الأشجار
كل غصن يميل بثماري
والطيور تغني مايات وانغام معبورة

القسم الخامس

العروبي

علاش الهجر يا مطلوق الظفاير
واللوم لكثير

رحمي ياكاس لبلاير
وداوي هذا الضرير

بنوارك نشوف السراير
ونشوف كل خير

والسر المخبور
بنوارك نشوف الجنة والأرض صحرة
فيافي وقفور
قدامك السعيدة بها نبرة
زطمي بلفور
انت داية وانت دواية وانت العمرة

القسم

انت امالكني يا سودة لشفار
مالكة ما تحت يساري
وكل ما تطلبي ياتيك من فيافي وبحورة

عسى تعطفي وتروفي بالمزار
بك يزول يا العمراوية تكداري
وننسى ما فات بسوايع مبشورة

لهلا يحرمني يا المكناسية من لنوار
الساطعة من لجبين وثغاري
ريقك يبرا بيه لوني من صفورة

القسم السادس

العروبي

قالت الريم وانا حاضر
قاسيت كثير

حاولت نخفي وعييت صابر
صبري طاح فبير

شفت في جفاك طرايز
لجفا ما فيه الخير

ذقت مر المرور
نبكي فالسر لا فالهجرة

وانا مهجور
جفاك زاد لقلبي عذاب وحسرة

والحب سرور
والحب وصال لا جفا لا هجرة

القسم

حاولت نكويك بالسيف البتار
جفيت وحطيت قلبي في ناري
نيران الحب كادية بلا حطب مسعورة

أه من لسعات الزمان ولقدار
ما ترحم قلب ولا تداري
قاسيت كثير ومحاني كانت مقبورة

ارحم يا قلبي وانت غفار
اغفر ذنبي زلتي واضراري
يا للي بهواك دنيتي مستورة

القسم السابع

العروبي

سالفها مظفور ظفاير
ارطب مثل حرير

ولجبين يتيه لبصاير

ضوه ضي كثير
لهذاب طاعنة وتاير
مصفوفة صف نظير

والنظرة بسحور
والعين كحلة ديجور تسبي بنظرة
تسطع بالنور
فوقهم حاجب سيف عنترة
يطعن ويجور
والخد عكر فاسي أو ثلج فوق جمرة

الفـــم

والمبسم صافي يلمع بلار
لؤلؤ وجوهر يا ناري
يزلغ بالروح فالضحكة وثمورة

والعنق يشهي لبايب لفكار
شوف هذا الكون يامن داري
طولة وعمارة وصفاوة منظورة

والصدر تاني يغوي لبصار
حامل نويبغات جلاري
كفي لقياس فالصغر والعضة موفوة

القسم الثامن

العروبي

وصفك يتيه لبصاير
ما ليه فالكون انظير

سبحان من خلق السراير
هو بها خبير

فيك الوصف وقف حاير
وحار معاه الغير

والوصف بحور
وصفت الصدر والصدر سترة
قدامو صور
والبطن المرسوم يكوي بجمرة
مبر مشهور

القسم

والدرعين نعدني كمخة تشحار
علاه ما نغني بشعاري
هذا الزين المكمول كلو بكمة وحبورة

هاك تاني تحت المسرار
شبل كنزة ... يا من داري
فخاد ملس من الرخام وقوالب مشهورة

بين الساق ولفخاد ثنيات صغار
هازين يزهوا لبصاري
والسقيان واقفة وكعبات مثمورة

ولقدام نعتني ارخمات اصغار
لصباع اصنايع مرماري
سبحان من خلق هذا الزين المكدورة...

دنيتي وملاكتي ذهب التعيار
لو طلعت على سليمان فصحاري
ينسى بلقيس ويلوم الهدهد ع المشورة

القسم التاسع

العروبي

بعد لجفى عاد زاير
زار رسمي وعاد الخير

الخير بعد القحط عاد صاير
صار ليه شان كبير

لجفى من سمايا عاد غابر
وانا اليوم بخير

والخير بعد الجور
زارتني مولاتي وكانت قمرة
تلمع بالنور
نور يسطع فالسما يخطف نظرة
وهي حور
حورية من جنان رضوان حضرة

القسم

زارتني امكناسية وكنت على نار
نار تكدي فخضاري
يوم مشهود بورود باسقة وخضورة

جاتني امكناسية بحيا ووقار
لابسة وملحفة بيزاري
كسوة شانيل بجواهر منذورة

لفصالة من باريز صايلة بعبار
شانيل مشهور ما تخفاه اسراري
والخياطة من بلاد اللوفر صايلة مشهورة

كريت لحبول بالتمام يا حضار

زوقت الأشجار بنواري
القطايف مفرشة والزرابي منشورة

جبت لجواق من كل حضار
التلالي يغرد فوكاري
الراي والعيوط والدنيا مبشورة

السواني في كل قنت مكسية بلار
لقوام من الفضة والبراد عشاري
النعناع وماء الزهر والنسمة معطورة

الفاكية جبت من كل قطار
اناناس ومانكو يا من داري
انواع افريقيا وماريك وما ورا البحورة

حطيت لعقير انواع بني عمار
مول الخطوة جونيفر وكمباري
كونياك الرفيع وبندكتين المغمورة

دخلت مولاتي والحبول زهار
كحورية تتمايس فوقاري
كل زطمة ماية ونغمة من لنغام المخبورة

دق قلبي دقات جهار
هواها في عضايا ساري
قبلت الأرض وبحت بولاعتي المستورة

زهينا وغابت شمس النهار
على نور الجبين وقماري
ليلة كانت بالف ليلة وليلة مقدورة

هاك أراوي انظام معير بعبار
من بلاد الماء قطاري
من تلتلاف صوتي رنان واقوالي مشهورة

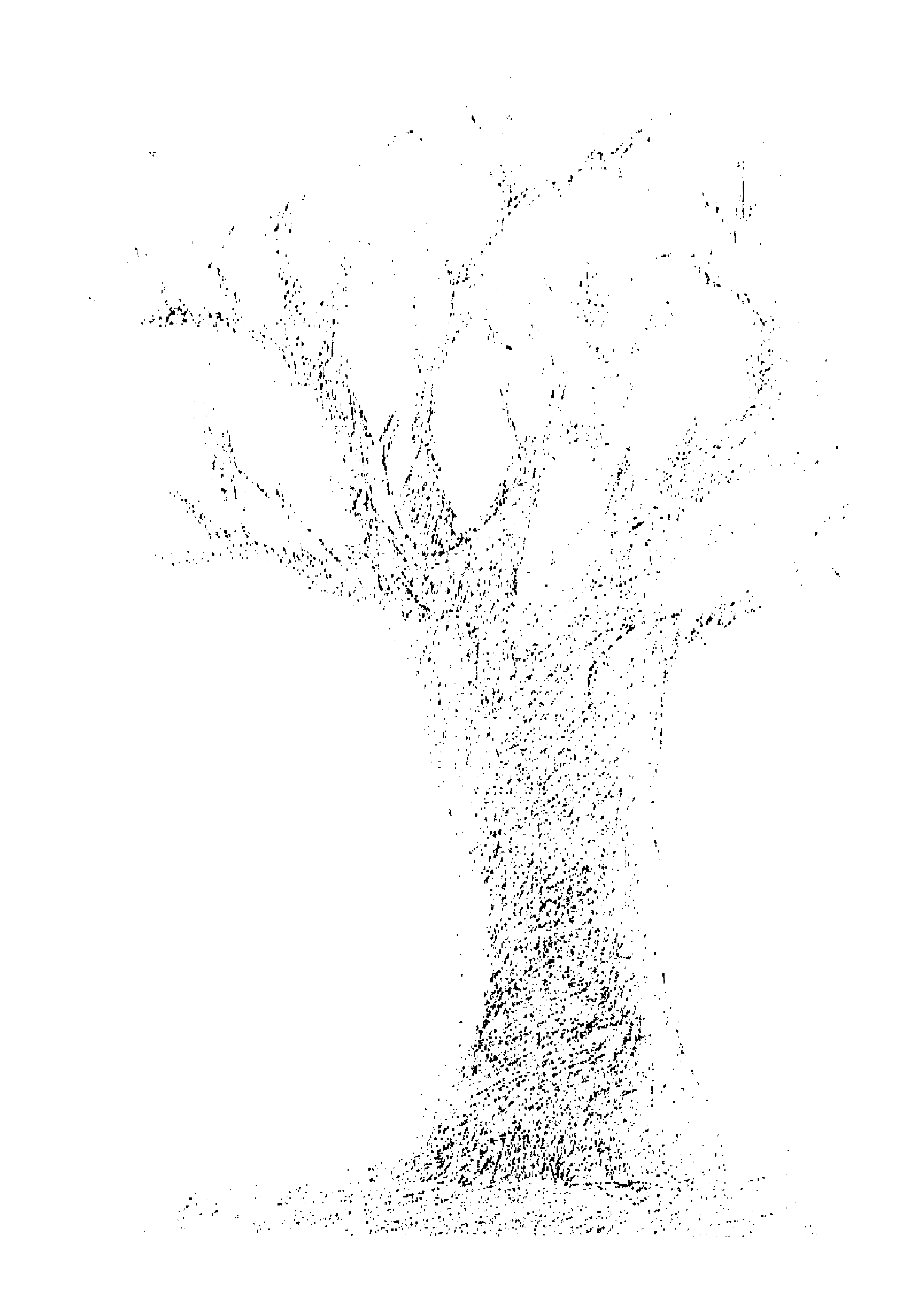
سيفي سليط ما يرحم خبار
وحروبي مربوحة ما نخشى قرقاري
قاري فنون التاكتيك استراتيجية فسطورة

نسري الى يحوم فالسما صرصار
يحبط غراب النكد ولقفاري
قرصان ما خفاتني ملواج ولا اعماق بحورة

فارس النظام يلحن بشعار
من كل علم ومعارف قاري
قاري فنون الآداب ولفلاسف المعسورة

واسمي معروف ما يخفى لخبار
محجوب بين النتاج ولحباري
مكناسي من قصبة بن ادريس المعمورة

بورتو – البرتغال 1992



القدس عروس فلسطين

إلى روح محمد الدرة

خويا العدو قهرني ورمانـــــي خويا يا خويا أنا فعــــار الله

القسم الأول .

يا الخو رحمنــي لا تنسانـــي فلسطين والقدس بلاد الله
طغيان العدو زاد محانـــــي ربي سبحـانه يرفع بـــــلاه
سكوتكم يا الخـــو بكانـــــي لا تنساو ني ديروا شرع الله

الحربة .

خويا العدو قهرني ورمانـــــي خويا يا خويا أنا فعــــار الله

القسم الثاني

النواعر

بسم الله بديت فالكلام — وكلام ربنا فوق كلامـــــي
القدس الأولـى فالمقام — منها سرى محمد آ دامــي
فينكم يا امة الاسـلام — حشى تضيع زطمة السامي

القسم

القدس مهد المسلم والنصرانــي — تم الديـن ينعم برضــــــاه
دخلتها قوم الكفار والرومانـــي — بابل وآشور كل واحد بلغـــاه
نجاة من الصليب بعد الديدانـــي — الأيوبـي صلاح نصـــره اللـه

الحربة

خويا العدو ق هرني ورمانـــي — خويا يا خويا أنا فعـــار الله

القسم الثالث

النواعر

خويا لا تكسر ليا عزمــي — العدو دار هذا رسمــــو
دمكم لا تنساو هو دمــي — العدو بالغدر بغاه يصــمو
بالحجر كسر ليا عظمــي — رصاص ودبابات جثمــــو

القسم

هذا العدو صهيوني واستيطانـــي   من كل جنس أرضي ملقاه
ديــر ياسين ديح شيوخ وصبيانـي   بغين المجانــة ما ننســـاه
كفر قاسم عناقنا طوس الشيطانـي   جولدة مايير دايان لا تنساه

الحرية

خويا العدو قهرني ورمانـــــي   خويا يا خويا أنا فعـــار الله

القسم الرابع

النواعر

صبرا وشتيلا فحصار   شارون فتل صغاري
واليوم ندافع بحجار   والعدو يزور فخباري
ضربني وضرب الدار   مدافع وطياير تراري

القسم

براك هو نتينياهو في لذهانـــي   رابين وبن كريون تعرف بلاه
كلهم ولاد الصهيون شيطانـــي   دمنـا لهم عسل محـــلاه
سبعين عام والدم دفقانـــــي   ســارة والدرة فجنان رضـــاه

ألحرية

خويا العدو قهرني ورمانـــــي خويا يا خويا أنا قعـــار الله

القســم الخامس

النواعــر

أنـــا الدرة محمـــــد صحت ما غلبت صياحو
ابا عيا مايستنجـــد العدو عمق جراحـــو
الرصاص فوقنا مجهد وانا المسكين تم سراحو

القســم

مت في حجر با والعباد ترانـــي العالم كله شـاف بلايا وبـلاه
الشهيد يموت ويحيا من تانـــي أنا والشهداء فجنان عنـد الله
فلسطين أرضنا على طول زمانـي دمنـا سقى فجاجهـا وزاد رواه

الحرية

خويا العدو قهرني ورمانــــي خويا يا خويا أنا فعـــار الله

القسم السادس

النواعر

هذا العدو زاد جراحـــي		هذا العدو مجرم وسفاح
وانا مجرد من سلاحـي		يمانـــي بالحق هو لسلاح
امتـي نايمة فمراحــــي		فالهنـا مسا وصبـــاح

القسم

يا الخوا عفاك خلص كفانــــي		أما الجهاد فينكم وفيـــن رضـــــاه
كبارنا يخطبو خطاب كله نيرانــي		و العدو يشمـــت منعم بهنـــــــاه
يـا المولى زيدني قوة لا تنساني		أمـة الاسلام ترجـــع لهـدي اللـــه
فلسطيـن ترجع لنا من تانـــي		والعدو يحصد الذل وكل ما نتمناه
مـا تخيب أمة دينها ربانــــــي		وتشهد بالنبـــي ولا الـــه الا اللـــه
يـا الشادي أنا فريد وبرانــــــي		بنموســى قل يطلب غفــر اللـــه

هولندا في أكتوبر 2000



قصيدة خدوج

الحرية

خدوجة يا خدوجتي أنا فعار محبوبتي
رحمي يا لالة خديجة يا سلطانة لبنات

خدوجة زينت لبنات قد وعقل وثبات
اخذات عقلي بجمالها زينت الخوضات

لونها اسمر عسلي فاتح وسبى عقلي
يشرح الروح وهي زهرة بين الزهرات

سالفها ليل شتوي على اكتافها مرمي بغوي
تاج فوق الراس وحرير فوق الذات

عينيها كحلة ديجور والحجاجب مقوس معبور
خدوجة تقتل وتحيي برموش ونظرات

المدبة مرصعة جميلة حارسة العين الكحيلة
والنظرة فالعين بحر عميق وموجات

العينين نايمة غنجة شاعلين نيران طهجة
أنا املكوي يا خدوج بنار الغمزات

القسم الثاني

وجه خدوجة كمرة ❦ كهلال فليلة عشرة
صفا من الثلج ومن حليب العذرات

خدودها وردة الى خجلات ❦ خدوجتي أو ضحكات
خدودة يا خدوجة رحمي خليلك بقبلات

شفايفها خويتم داير ❦ خافي جوهر والسراير
لؤلؤ مرصع الى تكلمت أو دوات

عنقها بلار مسلوب ❦ بين اكتافها واقف منصوب
يا وعدي من الرقبة الحارقة الفلذات

صدرها حامل تفاح ❦ اسباني يفتح لجراح
أحياني يا أميمتي الى طلو طلات

نحلي بهم عويناتي ❦ ونتلمس حلماتي
ونعض عضة ونقول بريت من كل علات

القسم الثالث

بطنها ملسة حرير ❦ والسرة تمنيتها سرير

والموت مرحبا بها وقت ما جات

بين بطنها ولفخاد ⚘ جنة تحيي قوم عاد
قوم نوح وتمود واللي ارشاو فالممات

طاسة مدام عتيق ⚘ تطفي غصة وحريق
وعطش الصحاري يا خدوج يصير شهدات

عسل ألالة نحلاتي ⚘ يروي ألالة ذاتي
نفوز بالمنى والمرغوب ونعيد الوصلات

القسم الرابع

افخادها مرمر طلياني ⚘ والسق قالب رباني
خدوجة اخذات عقلي وفنا الذات

لقدام فصالة صينية ⚘ ولصباع تقول حورية
زطمي ألالة بقدامك فوق راسي والذات

خدوجة مهما وصفت ⚘ قدامها الزين يبهت
محاسنك ألالة ما يتوصفو بوصفات

هذي قصيدة منظومة ⚘ بلهجة راقية مفهومة
نظمها يا خدوج عاشق مكوي بنار لبنات

حفظو الله من كل لئيم ☙ حروفو باء وميم

يهدي السلام للعاشقين وناظمين لأبيات

روتردام 1981

* هذه القصيدة هي عبارة عن لوحة زيتية، أو نحت لتمثال امرأة خيالية، أطلقت فيها العنان لخيـــالي التصويري، وان بها شيء من "الايروتيك" .

سعيدة سعد السعود

يا للي ما جرب الهوى وشاف سعادي وشاف الورد النادي
أسعدو من فاز بالسعادة ونال الفرجة السعيدة

القسم الأول

امولاتي صدفة خير من ألف ميعاد

لو رتبتها تعقاد يا سعد السعد ولسعاد

يا للي بك المسرح زاد مجد ومجاد

وانا بين النجوم ننشد بانشادي قرايحي وتغرادي

ونقول هذا شكسبير مول الفرجة السعيدة

القسم الثاني

امولاتي الى صلتي وبدعتي بالدمع المواد

تلهمي كل من له فؤاد وتخليه يلعب ويتكاد

ويكون على المسرح فارس شداد قد هداد

وجميع فالفن من سيوف هنادي هداك غاية مرادي

أوطيلو حار بين القد والخال وبين خد وريدة

القسم الثالث

أمولاتي والى ضحكتي يا سعد لسعاد

المسرح يزيد فلسعاد ✤ وينشد كله بنشاد

الروح تدب فالجساد ✤ وتود للوداد

كل الناس فارحة بهلة عيادي ✤ ناكية حسادي

صولي يا لالة وجولي وانت سعيدة

القسم الرابع

أسعيدة زينك أ وصف جمالك ما يتحاد

يا القد الواقف متقاد ✤ يا هلال ليلة العياد

يا راية النصر ولمجاد ✤ فوق لشهاد

أنت زاد كل حبيب وزادي ✤ وزاد من لا لو زادي

صارت الفرجة بك كاملة الآلة سعيدة

القسم الخامس

أمولاتي وأنت فوق المسرح ووصل الميعاد

كل من فصالة عليك شهاد ✤ والفن كله في تمجاد

والعشاق بلا تعداد ✤ دون حساد

سال العارف قبل العادي ✤ والداني قبل البادي

هذا فن ما هو مشاطرة لاين انت وحدة ووحيدة

القسم السادس

امولاتي جل من صنعك وخلاك في تفراد

وعطاك من الزين الوقاد ⚘ ماعطى للعاشق شداد

أو صاحب ذات العماد ⚘ واحد احاد

ما يقوى لك فد من افدادي ⚘ زينك ما هو عادي

سال قيس وعنترة وغيرهم يقولو لغزال سعيدة

القسم السابع

أمولاتي عينيك جوز هزمه لعضا ولعضاد

من شافهم راح فالسهاد ⚘ ما ليه فالحياة رقاد

الرموش طعنوه في الكباد ⚘ دون ترداد

والخال ينشد وينادي ⚘ فوق الخد الكادي

واسنان احسن من المرجان وانت فزمانك فريدة

هاك اروي فايق انشادي ⚘ رقايق النظام في تغرادي

اشكون يقول للمعارضة فالنغام الرشيدة

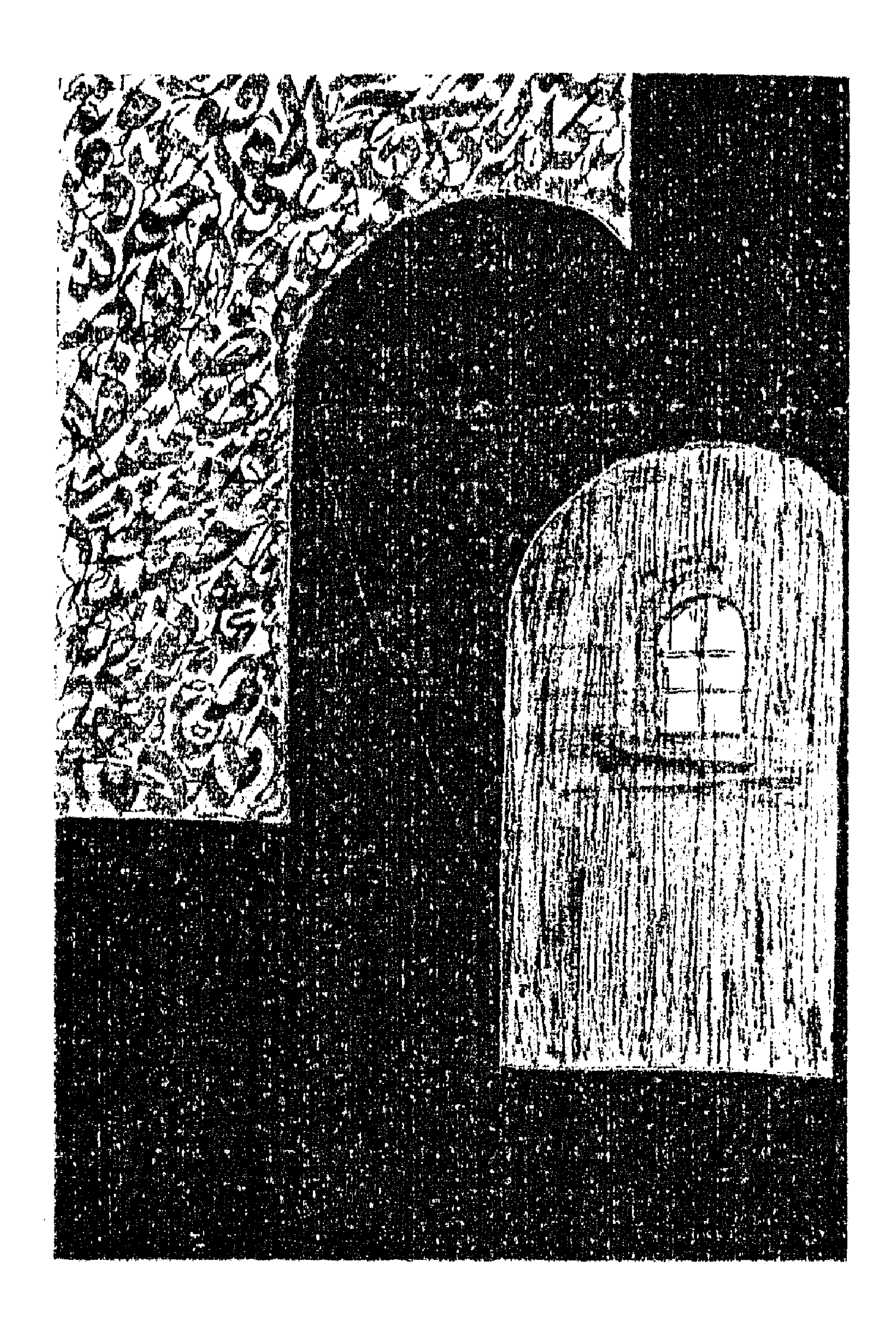
والمعمي الي يتيق وما يدق أوتادي ⚘ يصدق كلام بوجادي

اعقد تلقى ما تحل قال الشيخ فاليام الشديدة

والى سالوك قل قول الحادي ⚘ فار س مجلي في تبعادي

مكناسي رايس اللغا صايل من بلاد بعيدة

روتردام في واحد يناير سنة 2000



سرابة الغربة

أدان داني لالة داني دان

آه يا لالة

أيلي يا تمحاني وأنا براني ❀ لاحوني في بلدات الناس الطغيان

آه يا لا لة

غريب نقاسي لمحان ونعاني ❀ لا من يسال عني ودموعي كيسان

آه يا لالة

ولامن يرحمني ويرحم بداني ❀ بلادي بلاد الخير الرحمة والاحسان

آه يا لالة

وأنا جايح يا غريبتي يا مكواني

أمي دادة أمي العادة أمي دادة أمي

الله الله كيتي مكينة ❀ بين لحشا يا سامعين

الغريب غريبتو طعينة ❀ تطعن قليو تمكين

شوف الغربة جهنم جنة ❀ كنت فباريز وكل مكان

آه يا لالة

سكنت روتردام ومونبلييه تاني

ظهر في خيالي مغرب بكل ألوان

آه يا لالة

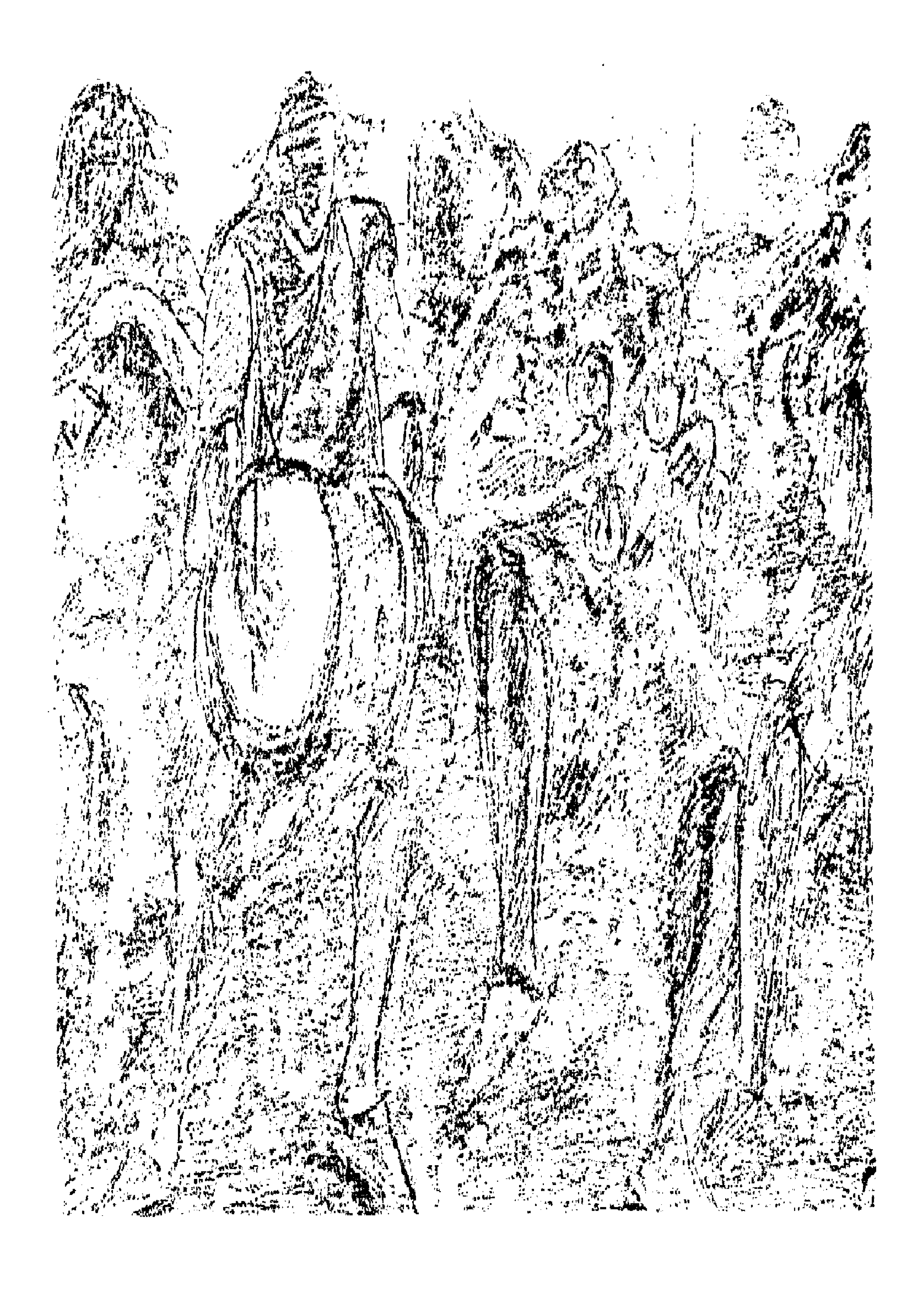
مكناس الزيتون للقريب والداني
رحمت اللي مشاو تفكرت كل مكان
اه يا لالة

فين هي صولتي دنيتي وزماني
أمي دادة أمي العادة أمي دادة أمي

أيا سيدي ما نسمح ل للي جلاني
ولا نغفر ل للي رماني   يبليه الله باش بلاني
وتفرح في منفاه عياني   ويعم الخير وطاني
ويعم الخير وطاني

أيا الغالية بلادي جنة   نعود ونظفر بما نتمنى
ونقول ما أحلى بلادي بلاد الفرسان

روتردام 28 فبراير 1994



طعام الحوت

الحربة

واش من حياة بقات بعد فراق الحبيب ما بقى فالدنيا غير النكد والسقام

القسم الأول

زارني طيفك في منامي وحرك الغيب هـذا الليـلة طويلـة والرقاد حـــرام
لقانـي خيـالك وحدي كظيم وسليـب سل سيفه وجرح ودمى بلا حســام
هزم ليلـي بجحـافلو وخلاني غليـب وانـا لا حالة كيف حالتـي هزمني فلطام
كيف نعمل يا وعدي على رزقي طليب كـل بـاب طرقته ما صـح لـي عـلام
محروم فـي بلادي وانا وسطها غريب سرت جايح في بلادي ما لد لي طعام

القسم الثاني

لعروبي

زارني خيالك وسرحت في أيام زمـــان يوم كنا أنا وإياك عالرهـان سبـــان
يوم شفتك في الحبول كغصين البـان زينك فاق لأزهار والحبول زاد زيـــان
شفتك وشفتني وبالنظرة كان اللي كـان والحب دواه المواصلة ما دركه سلطان
عش الهوى بنيناه ما خلينا غصــــان وكـانت أيامنا رياض ومروج وجنـان
ساعة خاب سعدي آه فدار لقمان

القسم

اكحالت أيامي يا حسرة وقتي زاد ظلام
لا نفعتني شواهد ولا نفعني علام

كل باب طرقتو موصود موثق بحكـام
كل من سولتو ما شاف لي مـرام

هكذا على هذا الحـال سيرت أيـام
سير وجي طالع نازل دامت أعـوام

كـل ما تعلمتو ضـاع طي تقريـب
احسـرة أيام شبابي ضايعة حـرام

حالتـي تشفـي لعدا ورجعت طليـب
شرابي مسطار او زقوم قل علقام

القسم الثالث

العروبي

زارني طيفك في منامي أوقـد الخيـال
فتق جراح قلبـي و الصبر حالـي

تفكرت الجامعة وكيف كان العلم سجال
وكيف كنت فصيح لا طاقـة لسجالي

قريت غابر الأيـام ومـا جـاء فالأقـوال
تاريـخ البشرية القديـم والحالـي

تاريخ المغرب والإسلام والسادة لفضـال
تاريخ شرق حمو رابـي ومثالـي

زيد سبا اليمن وسد مارب العالي

القسم

بين النهرين حافلة شوف بني كنعان ⚘ وعلى اوروبا قريت القوط كذاك الرومان

ما نسيت أرسطو وأفلاطون وجاه اليونان ⚘ الوندال والتتار والطاغية جنكيسخان

غاريبالدي فعصره وحد الطليان ⚘ وبسمارك الداهية بجهده وحد الجرمان

وري شيليو نابليون جيبهم ترتيب ❦ وثورة فرنسا عامها كان العام
والاستعمار الحديث بالاستعمار الرهيب ❦ بالنار والحديد دخلو عنوة زطام

القسم الرابع

العروبي

قريت تاريخ الاسلام والصحابة الأبرار بديت بسيد الاسياد الشافع من النار
سيدنا محمد طـه النبي المختـــــار وكيف نشر دعوتته ونـادى بالجهــــار
لااله الا اللـه ونصره ربي الغفــــار وصارت دعوتو من لبر قاطعة لبحـــار
طاحت الفرس والرومان سلمت ديـار وجاو لخلايف مــن بعده زادوا مشـــوار
معاوية كان داهية شعرته ما تبتار

القسم

امويين درست عباسيين والرشيـــد وفاطميين القاهرة كانت أمجـــــاد
والداخـل لغرناطة الصقر لمجيـــــد وعثمانييـــن دخلوا أوروبا عنــــاد
عثروا فبلاد الأمازيغ بالعزم الشديـــد وإدريـس الأول والمرابطين جهــــاد
والمرحديـن مع تومرت العلامة اللبيب والسعديين مع الذهبي سعيد لقدام
الى يومنا هـذا بالفحص والتنقيـــب ما لقيت صفحة الا درستها بالتمــام

القسم الخامس

العروبي

قريت بحذاقتي والنبوغ فجوج بمواهب   قريت على الأرض جغرافيا وكواكب
مناخ و بحور ولجوج من كل غارب   وما جرى بين الإنس والكون من كل جانب
مدن و سكان وكل ما يناسب   بيئة و غابات و تلوث و المناصب
وجوف الأرض بمعادنها بقلب راغب   لفلاحة و السدود على الكل راقب
من الليسانس للدكتورة واليوم عاطب

القسم

كان حبنا كبير والدنيا قدامنا ربيع   قلنا نفوز بالعلوم ونشيد لأوطان
ساعة خاب ظني وبقيت عاطل صريع   لا خدمة لازطمة بين الطرقان
لقاوا ليا الشمايت خدمة ترقيع   شاوش بالديبلوم وضاع العرفان
كدات النار في حشايا زايدة فلهيب   مع مثالي عاطلين نطالبو بزمام
عاملين ودن كيال المراوة والترغيب   كل شي باطل والحق صار تدمام

القسم السادس

العروبي

زارني طيفك ولقاني تايه فريد   زارني وزهر جمري وزاد وقدو

تذكرت أيام مجدي فالاتحـاد المجيـــد وتذكرت يوم شدوني شدت لعدو
شلا ما جربو فجسدي من عذاب شديد ضرب قرعة وشيفون وأنا ما هـدوا
سيلون وما ء بارد وأنا في حالتي عنيـد بالصبر قهرت عدايا وخليتهم نكدوا
شوف السبع الى شاخ القرود زردوا

القســم

من تلطا مـي من بعد الفوز ولسعـاد وليت ملخـة فرجلين الليام العـــدا
كيف يرضى مـن لا ليه نخوة فلأجـداد كيف يدير من لا ليه بين لعباد سندا
كيـف معلوم الرخفة بعد كل شـــداد هــذا الشدة زادت الشذوذ شـــــدا
ما بقـــى مــن ترافقوا ما بقى لبيـــب ما بقى غير الخروج لبلاد العجـــام
الله ينعل مـــن خلاني للجلية طليـــب ويشتت شملـــو ويولـــي عــــتدام

القســم السابع

العروبي

اشحال من قصور بنينا بين السما واسحاب اشحال زينا بروجها بنجوم وكواكب
اشحـال مشينا فجنـان لحبول بين الأتـراب كل ما جاد الجود من الكلية والسرادب
اشحــال تلاقينا فروا مزين والحب سطـاب تان بنحليمة يغني والطير يجـــاوب
صهريـج السوانـي يذكر هوانا والشـبـاب وحمريه عند العشوية والزين راغب
أشحال نعد ونعيد ونزيد والحب غالب

القسم

الله الله خاب لي الظن فالأرذال للي حكمه وما حسنوا يخططوا لي
قلدتهم أمري وظنيتهم رجال كل شي ليهم وأنا شي ما طلع لي
بنوا بجهدي و غيري قصور بموال فوارم وفيلات خداو والدس ما طلع لي
لا تسال فهذا الزمان الفقيه ارجع رهيب والعادل بحلاسة وفمه سارط لجام
خير لي من هذا الحياة نهرب ونغيب واللا نغيب في مكونة سنين واعوام

القسم الثامن

العروبي

زارني طيفك ثاني يا بدر البدور خلا ناري كادية وجوارحي بتر
زارني وأنا بين الشوارع ندور وأنت فالدار قابعة صابرة صبر
خطبوك اللي ليهم الجاه و الدنيا تدور طعنوني ما خلاو لي غير القبر
سلمت فيك فوق جهدي ما بقى سرور ما بقى ما نصبر ما بقى عذر
قبر مجلي أو موتة فغياهب البحر

القسم

عالفيزا درت حياط مياط ودخت دخات سلوك البحر سهل من دخول القناصل
من طنجة قارب الموت وطلبت النجات فعساعس الليل زدنا مبقى مفاصل
ساعة والمركب غاب بين الموجات وسط اليم نعوم غابتتت السواحل

ثقال عظمي وزاد حملي ما بقى رقيب فقـــاع البحر نهايتي للحوت طعـــــام
فاين ابن زياد اللـــي كان صارم وصليب فلج يمــه نتقطع والحـــوت عـــــوام
غلبونـــي على أمري و الغلب صعيـــب الجلاف الباخسـين الحاكمـيـن بحســـام
مـا يوصله مكتوبي لو يقروا علم الغيب حكيم فتراجمي مـــا نخشـــى هــــدام
صـامد فكلـمـتي ما نـدي ونـجـيـب سياستي حقيقة قـــال المهدي الهمـــام
شوف بنـــي ويوي معلبيـن تعليـــب يـد فالشكارة ويـد تضمسس القـــدام
شبلـي الى زهر يزحف كل مارد صليـب هـــاك القصيد المرصع يــولد السقــــام
وكل غتاب ما ينبى حاجبـــي حجيـب مكناســـي يا اهـــل اللغا مشهور النظـام
بنموسى ولد النجـــا فخطابه لبيـــب واللـــــي ما عرفه بين السطور يعــــلام



الغفار *

يالغفار اغفر ذنبي بجاهك نبلغ مرادي
فين تبان ذنوبي يا الجليل ورحمتك غدا

لاتواخذني ياربي ذنوبي زدوا سهدي
رحمتك واسعة وعريضة يا ربي في الجنة سجدة

اشحال زهيت مع الريام وصرفت وعدي
وكان عصير الدالية ونبس واحلى من شهدة

اشحال سبحت في عيون وكان فيهم سعدي
اشحال من عواتق زهاو فشبابي وكانت مدة

كنت في شبابي أنيق وقوتي في زندي
كنت فارس صياد ما نفلت ولا صيدة

اشحال صلت وجلت وكنت فغاية مجدي
النهار يدفع الليل من قفاه مزروب لغدة

بعد تغيب الشمس على الكون في جوف الهادي
تكون الروح بين يديك يا المولى نطلب الهدى

وانا اليوم ندعي الله ونكثر في حمدي
نرجى الله يغرف لي ولا يحافيني غدة

الله يا الله مولانا عييت وتقضى جهدي
يالمولى ارحم ضعفي وسهل هذا الرقدة

الشيب غزى راسي من الوهن ترعش يدي
يوم الملقى قريب يا ربي غدا ولابدة

بجاه الأنبياء ولرسال كن ليا سندي
تشفع ليا فيما مضى ياربي فالجنة قعدة

أضافة

كنت في شبابي عريق ⚘ مهندم ديمة أنيق
والمشية فنان رقيق ⚘ ما يوقف لي زين فطريق
ويزوغ علي هيمات ⚘ يمشي ويجي فالشبكات
ما نخليلو فطريقو سلكة

روتردام أبريل 2001

* هذه الأبيات نظمتها وغنيتها فوق الخشبة من خلال مسرحية " يوم صامت بطنجة" وهي مسرحية مقتبسة عن قصة بنفس العنوان للكاتب المغربي الطاهر بنجلون. لعبت هذه المسرحية على شكل مونولوج (مسرح فردي) لمدة سنتين. سنة باللغة الهولندية وسنة بالدارجة المغربية.



خصام المغربية والهولندية

الحربة

اسمع لخصام الغاليات خيردة الزاهية غليضة هولندية
مع عويشة بنت لبلاد الحايزة كل فخار

القسم

اسمع لحكاية لبنات يوم خرجوا وتعايروا معبور قوية
ما خلاو لبعضهم حتى شي يذكار
اسباب خصامهم يا فهيم رجل هواوي مبلي بالزين بلية
عايش فهولندا مغربي من لحرار
مزوج فالمغرب مع غزالة تفهي فيها العين سمرة خمرية
عنده معها اولاد كلهم فراكس صغار
وفروتردام يا سميع عايش مع خيردة عيشة زهونية
لاخدمة لاردمة كعزري الدوار
بدات القصة يا صاح يوم زارته عيوشة زيارة غفلية
ولقات فمرسمه خيردة يا حضار
قالت عويشة بلسان قاطع واش تكوني انت يارومية
واشنو جابك يا غليضة لهذا الدار
جاوبتها خيردة بلسام صريم انيا في داري واشكون انتيا
واشن هو مقصودك بالزيارة لهذا الدار
قالت عويشة جيت نشوف راجلي ونحيد القنط عليا

ولقيتك قدامي ما عرفت اشن هوا صار

عبد السلام ألآلة صاحبي قالت خيردة بلفاظ قوية

عايشة أنا وياه على الزهو في هذا الدار

القســم الثاني

النواعر

قالت عويشة يا البهلا   حشا تكوني لعبد السلام مرا

واش يعشق فيك يا البغلا   وانت اللي شافك يقول بكرا

شوفي لآلك يا السفلا   الزين والعين الحورا

القســم

عشقني عبد السلام وحبيته وبالهمة خطبني من ولديا

ودخل بيا ولقاني من لبكار

أما انت يا شطا ماطا يا الهيشة يا ركبيا

يمكن صادفك أو هزك من بار

عبد السلام نعرفو ونعرف عمايلو تربية يديا

لولا الحزة والحكرة ما خرج من دار

كنت عايشة انا واياه فمغربنا عيشة ربانية

وهو على حقوقه يكافح صبار

ضايقوه صحاب الحال ومنهم ما صاب حمية

كره لمعيشة وسافر واقطع لبحار

حطته لقدار فهولندا وكان كل شهر يرسل ليا
وهذا ما كتاب وهكذا حكمت لقدار

القسـم الثالث

النواعر

قالت خيردة سمعي يا غريبة ❦ أنيا في بلادي سعيدة
والى ما عجبك حال يا كهيبة ❦ الباب يفوت جمل يا جديدة
أنيا عبدو يا سليبة ❦ حبنا وهوانا قصة فريدة

القسـم

عبدو ألآلة عشقني كيف شافني وداب فيا
وبادلتو الحب وغيره ما نختار
ما خلينة بارات ولا ديسكو والليل مطيا
وعبدو يا لآلة محلاه بالليل والنهار
لقيت ما بغيت ونال مرادو والزهو زهويا
عبدو يا لآلة حار ودمو فوار
لقصارة بالطاسة والكاس والخمر مسقيا
فيها نلقاو راسنا ويصير اللي صار
وانت جاية تخرفي وتعكري الجو عليا
ما عندنا صدقة ولا زردة فهذا الدار

القسم الرابع

النواعر

حشا ما جيت نسعاك ⚘ أو راني نطلب رضاك
انا ما جيت نرجاك ⚘ لهلا بطيحني فحماك
يا للي وجهك كيف قفاك ⚘ عريض ومفرطح كيف وراك

القسم

يا بغيلة لرمود يا خنشة الشحمة الرومية
أنا يا لآلك من الديور لكبار
لوني لون العسل والعسل للذات دوى ومزية
وانت لونك مذبال كهيب ومصفار
شوفي شعرك لون التبن يا الخايبة يا لبلية
وانا شعري ديجور حالك جرار
شوفي قدي وقامتي حاشا تكوني انت آدمية
ما انت الا برميل يدحرج بنهار
وبالليل شخيرك يفيق الموتة فالقبور المنسية
احسن لك يا الهيشة تباتي في غار

القسم الخامس

النواعر

قالت الغليضة يا القصبة ❀ طويلة ومسلوبة كالقضيب
شوفي لكتاف والعضود والرقبة ❀ عامرة وصافية كالحليب
ونهود صدري يا الشطبة ❀ بارزين يشهوا كل طليب

القسم

شوفي البطن الطاوي فراش ووسادة يا زغبية
وانت خشبة الطراح ما تلاقي الا للنار
والصرة المنعمة خافية كنزحقاني ولبة مثنية
وانت مخشبة كقوقة لحمار
ولفخاد سواري مرمر ولرداف هازة قوية
وانتيا فالفراش تولي كالفار
والساك الضاوي قالب النمر شهوة لكل دوقية
والاقدام موزنين ولصباع صغار
والى جاني حبيبي نعنقوا بين النهود وبين يدية
ويحس بالنعمة المنعمة ويركن للدار
واللحم يا هبيلة دوى للعاشقين والدوقية
وعبدو يا لآلة ما يحب المزرار

القسم السادس

النواعر

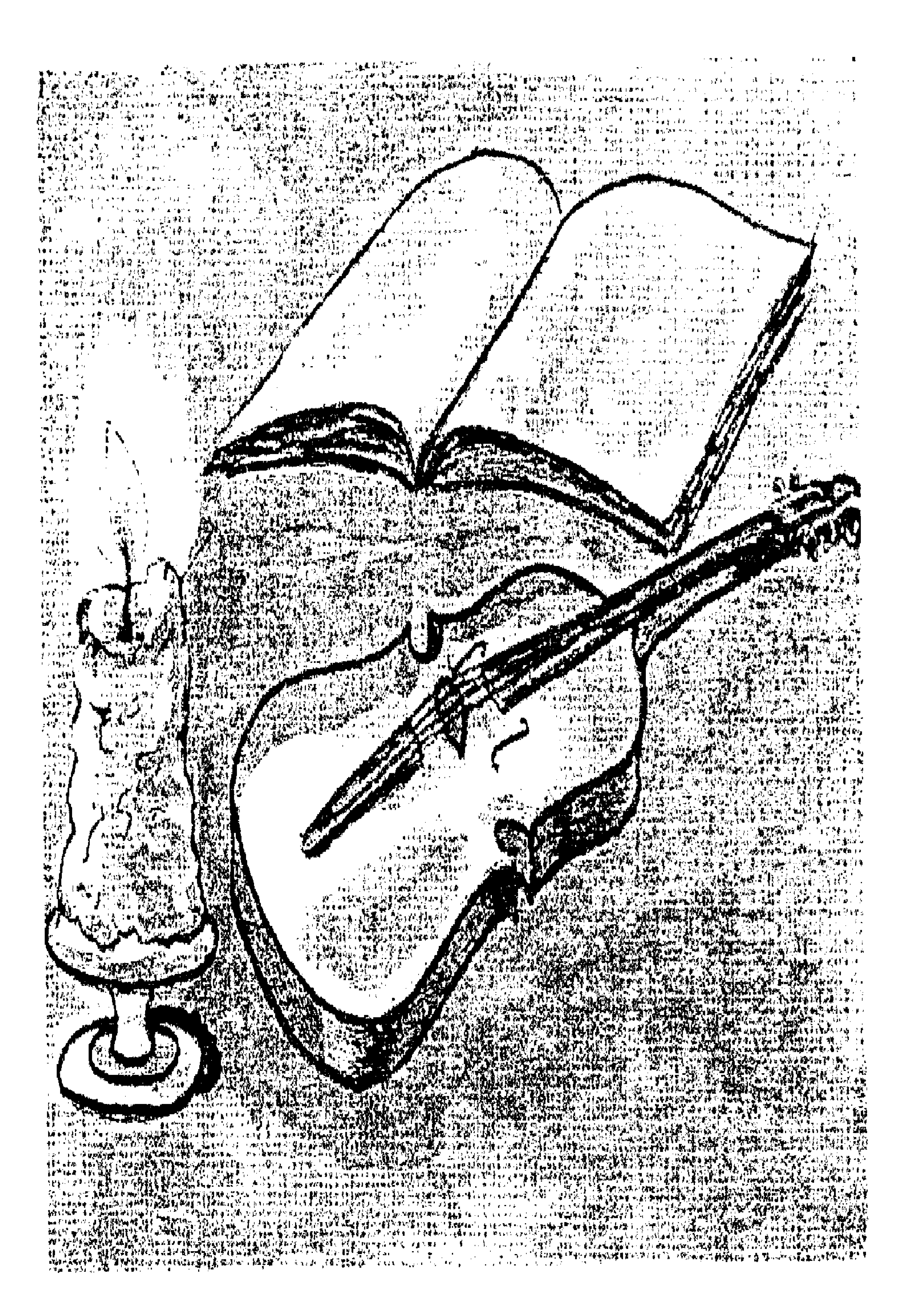
قالت عويشة يا العرة ❦ شوفي لذاتك كيف الفيل
حشا واش تكوني مرا ❦ او لك في هذا الكون مثيل
حشمي على عرضك يا لبقرة ❦ كلامك كوزنك ثقيل

القسم

شوفي لخفي وظرافتي والزين نعني حورية
حشاك توصليني يا شواري لحمار
نتقلب فالفارش كبغيت نعني حوتة بحرية
وانت لخشب من تحتك صرصار
انا وحبيبي نتوادو المودة والنار قوية
هاك الزكروم ورتاج رايم شغل النجار
وانت للي مسك تسيحي فيديه كزبدة رومية
والما يطير من كل جيه كضاية حفار
وانا حبيبي شغلو ظريف جنة ما بين يديه
وانت خصك افريقي أوحفارلبيار
هذي قصيدة يا فهيم اسمع واصغى ليا
حكيت بما سداتي ناس العلم لحبار
خيردة وعويشة بنات خيالي والنظم شجية

لاتنساني يا صاح انايا من لكبار
رقيقة وغليضة بحال البيضة والخمرية
كلهم فرقايق النظم بنات من لحرار
والجاحد ما أدى يفيدا يعطيه الله كل بلية
يقيل ويبات بلسانو يقطع هدار
علم الموهوب واسع وكلو نفع همة ومزية
سولوا سداتي ناس العلم لبرار
بنموسى يطلب العفو والنجا من كل زلة وبلية
والسماحة من كل ذنب للشفيع الغفار

روتردام في سنة 1989



كلثـــــــــوم

اسباب عذابي القلب العاشق الزين و كل حبيب شرع الله معك اشحال من حبيبة

القسـم الأول

قال يانا سيدي شرع الله مع قلبي اسباب كل اعذاب

كل ما يشوف الزين يتيه يتمناه ما بين يديه وما يخلي حد يحاديه

مكذا حالو تايه بين الورد على الرحيق مشراب

قلبي يا قلبي زدتي فيه الزين فيه وفيه وأنا ما عندي طاقة ليه

لا تطرق بابي ما باغي حب ولا باغي حبيب كل يوم تاتيني بقصة عجيبة

القسـم الثاني

قال يا نا سيدي البارح شاف صورته وبالسهم تصاب

يا قلبي العين ما تشبع والخاطر ما يقنع وأنا بالحسر نتليع

علاش عليك يا قلبي تركب مخاطر الحب ولصعاب

تشغلني توشم وتطبع جنك فالصيف يتنطع حبال وسلاسل يقطع

لا تكثر مصابي جنبني العذاب جنبني تجنيب ما عندي دربة لجراح ولامصيبة

القسم الثالث

قال يانا سيدي منها يخلاق وما ضرب حساب

قال حلمتها فمنامي   كلثوم جالسة قدامي   قمرة شفتها بنيامي

الصورة قدامها سبحان الله الوهاب

زاد امحان ايامي   وكسر عزمي وزمامي   ولاحنين يفهم غرامي

بغى يزيد مصابي   ما خاف ذنوبي ولا خا ف عيب   نشبني وحطني فشباك حبيبة

القسم الرابع

قال يا نا سيدي بالحيال توسل وطرق كل باب

وفيوم جابتها الغزال   لالة مولاة الخال   والحال صار غير الحال

هو فين والصورة فين ولا حتى لهذاب

هذا الزين محال فمحال   ولا عمرو خطر فبال   هتف قلبي فالحال

عرفت اليوم اسبابي   اسباب غلبي والتغليب   كلثوم الزين رشاقة ولبيبة

القسم الخامس

قال يانا سيدي شفتها والعين كانت اسباب

عينيها كحلة اظليم   والحاجب مرسوم رسيم   والرموش تطعن الغريم

والقوام موديل يحير الفكر والألباب

والعنق سابح في تعويم   والصدر نوابغ كيف الليم   ولرداف هازة في تفخيم

هاج عقلي وطار صوابي والخاطر تارة يحضر تارة يغيب كلثوم محضية بالسر حجيبة

القسم السادس

قال يانا سيدي اسهرنا بحضور المزيان في تطراب

لسه فاكر يازمان وحسيبك للزمن يا زمان ياريت ما تغمض لجفان

خلق الله الزين وعدد بلا حساب

سبحان الله المنان كلثوم جمعت الوان من الزين حروف الغزلان

سال تنغيم ربابي بتنا ليلة دون رقيب ولا حسيب هي باللي كان دارية حسيبة

ما يواخذني عتابي ليلة كانت طيب فطيب ليلة بالف ليلة وليلة عجيبة

عاد لي صغري وشبابي ودمعي على الخد سكيب حين ودعني بقبلة لهيبة

وانا فوق سحابي تمنتني طير في تجويب ونهدي كلثوم ورود عجيبة

ما يحافي مولاي خطابي ولا يواخذني عيب يصلح خطواتي ترجع صويبة

وكلامي قرطاس فجوابي ما نخشى جوساس ولا ارقيب يعطيهم الله محنة ومصيبة

والى سالوك قل فجوابي بنموسى من لبلاد غريب شجيته رايقة تفوح بطيبة

روتردام في 5 أبريل 2000



E

عطيل

الحربة

اقاري فن الفنون والمسرح السامي ⚘ الفن الرايق درامي
هاك الروعة المخلدة أوطيلو فارس المشاءمة

القسم الأول

اسيدي لخصام بين الخوت و لحباب ما هو خصام
وعلاش الحروب واللطامي ⚘ يتشفى العدو واعجامي
فيما جرى قلبي دامي ⚘ دم حامي
بالقمر سمحت للكافر يدخل مقامي ⚘ وينزل في رسامي
غير دخل لداري دخلت فدروب المساومة

القسم الثاني

أسيدي العار لحقني منين دخولو العجام
أوطيلو غريب حرامي ⚘ خاذ مني سود نيامي
ديسديمون طار منامي ⚘ يا سقامي
دخل بها غدرهذا الغدار الرامي ⚘ قطة مغمضة يادامي
جرحها ما يبرى وكيتها في قلبي مكتمة

القسم الثالث

أسيدي حركها الخوف ما شي حب الغرام
قال برابنسيو حمامة ما ترجع غراب اللامة
من حر السحور وعزامة وطلسمة
هربت ورمات روحها في لرسامي في حضان هذا الرامي
واسلبها مني بحر الحجوب حتى صارت مفاكمة

القسم الرابع

أسيدي والسلطان تخلى عني يوم املام
وقال اوطيلو بزمامو حتى واحد ما فمقامو
احنا فحاجة للجامو مع قوامو
يهزموالعدو ما نخشى لوامي بالنار والحديد الحامي
و فرمشة عين العراق تصبح عادمة

القسم الخامس

أسيدي ما بقى ما يتقال ونهاية الكلام
أنا سلمت ما نتلام السلطان ختم بختام
هذا منا مجرد بحسام ينظم نظام
بكون فعوني في ساير ايامي بين السيد والعامي
الجرح عميق في عضايا ايامي ما هي سالمة

القسم السادس

أسيدي ياكو ثعلب خبيث في الحرام
الحسد عمر به اسهامو ⚘ والحقد زاد تسمامو
في حضان الشر وظلامو ⚘ خاد مرامو
دوخ كاسيو بفعل حرامي ⚘ رودريكو في توهامي
مات هذا ولا هذا رابح هو فالمخاصمة

القسم السابع

اسيدي والثور هولندي بلا قرون يسقام
المسكين طاح فرسامو ⚘ الخبيث قنعو بكلامو
صار ينطح ويزيد قدامو ⚘ في عدامو
وقتل ديسديمون دون حسامي ⚘ الغيرة كادية تدرامي
وطعن راسو حتى يفوز بالراحة والمراحمة

القسم الثامن

أسيدي واللي بقى ⚘ دون شك يعيش فالسقام
عمها لودفيكو بمقامو ⚘ وكاسيو قبل رسامو
مونتانو ف حدود كلامو ⚘ مع وهامو
ايميليا ضاعت وسط الريح العامي ⚘ غدرها الكلب الدامي
مولاة الخالة الناعمة والبسمة الحاشمة

القسم التاسع

أسيدي شوف وتمعن في هذا الأقوام
من حر الحقد الحامي والحسد الكثير العامي
كارثة ها ذي قدامي دم ودامي
شوف يا الكلب المسعور يا الحرامي فعلك زاد سقامي
واش هاذي يقظة ولا منام الموت قدامي معرمة
اكاسيو خذ الحق بعزامي ياكو المجرم الضامي
لا تحن لاتشفق على فعايلو الشينة المحرمة
وانت يا قرة العين ونيامي يا ريحة الخو ترحامي
هذا المكتوب اللي كتاب يخلي العقول هايمة
ياالسامع قولي وكلامي نبكي بالدمع الحامي
بقلب حزين للسامعين على نهاية مظلمة
ونسلم على وليام همامي صاحب الكلام السامي
شكسبير في غاية لفخر في حلة منظمة
ونهدي خيريت غاية سلامي تيمرس فنان مقدامي
هاك طرز بنموسى ورقايق النظم زربية مرقمة

روتردام في 6 يناير 2000



سلطان الزين

الحربة

شوف حروف الغزلان يوم خرجه للسلطان قالوا جميع بلسان
لغزال زينها جبار ✤ جمعت من كل فخار

القسم

حروف الزين تجمعوا فشوار
قالوا هذا الزين عمره ما كان ✤ لكواكب فكل مكان ✤ والشمس بحسبان
بلعمان بكى قطرة ✤ والليل كحيل غرة ✤ والتفاح دمعو حسرة
بكى كل من هو زين ✤ با نغام تحنين
والمير من كثرة تخمامو ✤ نادى جميع لحسان
ونعت لغزال ضي عياني
قال جاوزتي لفكار ✤ جمالك ما يحصار

القسم الثاني

بلعمان نادب جا للمشوار
قال انايا احمر بلعمان ✤ ما يضاهيني فتان ✤ الفرق بينا شتان
لغزال خذات من فنوني ✤ خدها اضحا من لوني ✤

خد عكري زاد جنوني

خلاتني بين الألوان بهيت ❦ ضحكة لكل تمقيت

شكوتي لك يا سلطان بزمامو ❦ ترد لي حمر القان

جيت لك بدعوتي راني فاني

تاخذ ليا بالتار ❦ من هذا الزين الجبار

القسم الثالث

نادي سلطان الزين على لقمار

قال لو مالك بهتان ❦ خبرني باللي كان ❦ مال بالك حيران

لغزال كوكب جرة ❦ جبينها ساطع غرة ❦ ما بقيت طايق صبرة

خلاتني بين لكواكب فريد ❦ وحيد مجرد تجريد

شكوتي لك يا الناصف بحكامو ❦ تشوف هذا الطغيان

انا يا فالسما قمرة ارفع حكراني

خذ حقي من هذا الجار ❦ يا شافي كل اضرار

القسم الرابع

وصل الديجور جار جلايلو جار

وجحافلو عمت كل مكان ❦ قال انا يا سلطان ❦ سلطان كل الألوان

لغزال طغات بكثرة ❦ سالفها يخطف نظرة ❦ ليل كثيف بوفرة

وانا بلا سلاح ضحيت ❦ عرضة لكل تمقيت

عمرني هذا السالف ونشر ظلامو ❀ خلاني كالغراب في تحنان

نوض يا سلطان رجع سلطاني

شوف لهذاب ولشفار ❀ رماح وسيوف لقحار

القسم الخامس

شوف الضيم تاني على من جار

بكى ومال غصن البان ❀ قال جيت نحكي بلسان ❀

هند قطيب الخيزران

الريح اللي جى يديها ❀ والنسيم كذا يطويها ❀ لنغام ترقص لها

أنا وهي هيهات ❀ شلا نحكي ما فات

النسيم ولنغام جنبها تساموا ❀ كل لفتة باصبهان

الحايك حار خبرني يا سلطاني

ذكري فلنظام ولشعار ❀ لغزال سرقت لسرار

القسم السادس

التفاح جاي بكي يحكي فحضار

شوف حالي ذابل يا سلطان ❀ صدرها فاق الرمان ❀

نوابغ خلق الرحمان

لون شامي على اسباني ❀ هذا الزين زاد فناني ❀ قطع حشايا وكناني

تقول لوحة من لرسام ❀ دون تخمام

بيكاسو تفنن يا سلطان فرسامو ✿ لوحة تفهمي لدهان

ريمبرانت وفان خوخ فهاو ضي عياني

هذي عذرة من لعذار ✿ سبحان خالق لبكار

القسم السابع

الشمس لهيبها نقص عيار

الغيرة شاعلة وكادية بركان ✿ نيران على نيران ✿

خبارها عم كل مكان

أنا فالسما وحدي ✿ حد ما يجي ضدي ✿ لغزال فالأرض صدي

كوكب في سلطان ✿ صاحب سولجان

لكواكب والنجوم باسلطان لها تسلاموا ✿ وضحيت فريد فزمان

واش المعمول قل لا تنساني

لغزال سر الأسرار ✿ بين لكواكب فالمدار

القسم الثامن

الحرير والرخام جاو بلبشار

كل واحد تايه تيهان ✿ لحرير يرقص فرحان ✿ والرخام يغني ولهان

الرخام قال بجهرة ✿ ما تزيد معايا هدرة ✿ لغزال مني قطرة

الحرير قال فتيهان ✿ سال بشرتها يا فتان

الرخام غضب وتمسك بكلامو ✿ حار فيهم السلطان

لا انت ولا هو ولا ثاني

صفى من حرير وبلار ⚘ شلا توصف لبصار

القسم التاسع

شوف لجواب وصغى لي حضار

اسمع قول السلطان ⚘ يوم جمع الغزلان ⚘ غزالي سلطان فزمان

ثلج بياض البشرة ⚘ ملاك نزل بقدرة ⚘ أنا سكران بلا خمرة

هذا الزين ما خطر فمكان ⚘ ولا صار فزمان

أنا يا سلطان صحيح فلت زمامو ⚘ سبحان الحي المنان

ماريت هذا الزين فكواني

لغزال سر المسرار ⚘ سبحان خالق الأسرار

القسم العاشر

خلع السلطان تاجو بوقار

بحضور حروف الغزلان ⚘ انت اليوم سلطان ⚘ بالتاج والسولجان

لك سجدت القمرة ⚘ الشمس ولكواكب غرة ⚘ حكمت لقضى والقدرة

الله اللي عطاك الرحمان ⚘ هو خبير بالأكوان

عطاك من كل زين حرف بترقامو ⚘ صولي وزيدي فالصولان

تيهي على القاصي والداني

الشمس مع الأقمار ⚘ شهدو لك بجهار

السارحة

نادية وفدوى طوقان 🌹 غرس جنة رضوان

اللطافة والزين ريساني

الشتا واملا دفقان 🌹 زرهون يبقى عنوان

والريف رمز الشجعان 🌹 محمد عز وشان

سال القاصي والداني

أنوال شاهد عيان 🌹 فخر في كل زمان

نزهة قرة العيان 🌹 وجدة خلوق يا سبحان

بني يزناسن وأصل وشاني

مالكني بايمان 🌹 لعطا من الرحمان

هاك القصيد يا فتان 🌹 نظم ورقايق الأوزان

نسج ومنوال سليماني

هذا مكسور الجنحان 🌹 ما يرقى لي فتان

السي بنموسى عنوان 🌹 سيدي قدور جنان

فن الملحون يهواني

مكناس جنة رضوان 🌹 لحبول عرسة وجنان

شوف واد ايسلان 🌹 وسط ورسم حدان

درب القنوط ما يخفاني

محجوب من كل لسان 🌹 محفوظ من كل عيان

فارس ثاقب لعيان 🌹 هو فخر الركبان

راكب عوده سريع سرحاني

طالب من الرحمان ✿ لعفو وزيد الغفران
سبحانه سبحان ✿ هو الرحيم الرحمان
من لاتخفاه اقوالي رباني
يحفظ فن الفنان بما احفظ القرآن

روتردام في 20 أكتوبر 1995

فلسطين

فيد الله لحيا والموت روحي نهيب للقدس شبان نسا وصبياني
دمي فرقبتكم يا للي تقراو القرآن

القسـم الأول

بسم الله بديت فالكلام نصلي على من وطات قدامو فمكاني
يا المومن صلي على الرسول العدنان

القدس هي الأولى فالمقام منها سرى محمد صاحب الفرقاني
حشى تضيع وفيها نسل بني كنعان

القدس عروسة الاسلام ومهد المسيح بن مريم النصراني
وكانت فيوم مكان لنبي الله سليمان

دخلتها قوام من بابل وآشور حمو رابي حتى جاو الروماني
حتى حررها بن الخطاب ورد لها الشان

وغزاوها اصحاب الصليب فحروب طاغية من بعد الديداني
وجاب الله النصر على يد صالح الأديان

وعاشت قرون ساطعة في سمى دولة ا ولاد العثماني
مشرعة مفتوحة في وجه كامل الأديان
وفوقتنا الحالي غزاها صهيون وجاب معاه الأجلاف استيطاني
من كل جنس فرمشت عين صبحه سكان

القسم الثاني

النواعر

يا خواني لا تخليوني وحدي 🌹 راه جدكم هو جدي
دمكم لا تنساو هو دمي 🌹 كل قطرة منو مجدي
لعدو بالحجر كسر عظمي 🌹 وبالقنابل شرك جلدي

القسم

دير ياسين ما زالة ماثلة فيها ذبحوا شيوخ وحوامل وصبياني
بغين المجانة غدار ما يامنو انسان

ثمانية وربعين حاربوا غدر وخداوا الأرض من يد السكاني
والسلاح الفاسد كان فيد جيوش العربان

بعد الخمسين كفر قاسم الصغير ولمرا تحت موس الشيطاني
جولدة مايير وبغين والسفاح موشي ديان

تبعونا في كل فج عمان وبيروت طحنوها ردموا فوقنا المباني
بغاو يطفو الشعلة للي صبحت نيران

صبرا وشتيلا اطفال ذبحات شيوخ وعيلات مجزرة فيا تاني
يا ربي يا شهيد امتى الحق يبان

القسم الثالث

النواعر

الحجر وحده ما يكفـي　　تضرب به شبان وصبيان
كفي وحده ما يكفـي　　الرصاص والقنابل شتـان
صدري وراسي ما معفي　　المدافع مـن كـل الـوان

القسم

يا وعدي هذا سعدي طحت في يد من لا يرحم ربيب الشيطاني
يذبحني ويقتلني والعالم شمتان

بيريز و شارون كلهم بحال بحال صهيون ما يآمنو بالرحماني
ألعيزار ولا شمعون تربية بن كريون العطشان

دمنا يرويهم واللي حكم يقتل ويهدم وأنا شهيد زماني
هذا الدم اللي روى القدس ما حدث فزمان

سبعين عام والدم دافق والشهداء من كل جيل يا مكواني
من الحسيني لسارة ومحمد الدرة فجنان

وما زال نزيد نحارب والعدو ما زال يقاسي من محاني
فلسطين بلادي والقدس عروسة العرسان

القسم الرابع

النواعر

أنا شعب شعب جبـــار　　ما يخاف الوحش الغدار
يقتل و ينفي يهدم ديار　　وأنـــا وراه نفدي الثـــــار
بالولد والبنت كبار وصغار　　الموت حارة وأنـــا صبـــار

القســم

من بعد دير ياسين كفر قاسم صبرا دخل لعدو جناني
جنين جنة الشهداء ابطال وفرسان

دبابات وأباشي اف 17 وكل سلاح فتاك وشعبي يعاني
وخا قلت العتاد ما دخل العدو وكان جبان

طولكرم ورام الله لبيت جلا ونابلس وانا ثابت فمكاني
بيت لحم وكنسية المهد ولعدو لهثان

بالروح بالدم نفديك يا فلسيطن بجساد كل شباني
مقاومة وفداء ونيران على العدو وبركان

القسم الخامس

النواعر

على صدوركم باقيين	ثوار والنصر باغيين
شوكة فحلقكم باقيين	الحرية والكرامة ناشدين
حبة رملة فالعينين	بالايمان والنصر اليقين

القسم

بالحجر نضربوا لاسند ولا عوين صامدين فمكاني
واش الخطبة توقف دبابة والطيران

هذا لحمي وعظامي هزم سور الواقي وعدواني
دلال المغربي فحلة حمرة بلعمان

وفاء ادريس والأخرس رندة وأيات عرايس جناني
ورود وريحان وزينة جنة رضوان

تحت الحصار والرصاص ننشد الحرية بمعاني
فسجون الصحراء نسبح للرحمان

الأرض والبرق الرعد والليل والفجر ينادوا بوزاني
والسما بمزان تطهر أرض الرحمان
القدس قبلتنا وقبلة المسلمين رغم العدواني
بلادنا بلاد الخير وملاذ الأديان

الصيف

الحرية

الصيف حرق قلبي | والشمس فلغربة بلحساب
بـــلادي يا حـبـي | صيفـــها يكـــوي بلهيبـو

القسم الأول

الصيـف لاحت بشايـرو | والسما صفات وضـــوات
القمرة من سماها طلات | والنجوم الباهية رقبـــات
العاشقين أرض الصيـف | بوجههم للحبيبة صدات
لبلادي شـــاق شوقـــي | ونيرانـــي زادت قـــــدات
كل غريب لغربتو رجعة | وغربتي لها دموعي نزلات
الصيـــف لغيري راحـــة | وأنا بهاه يزيدني عـــلات
صيف بلادي مالو مثيل | ولطريقو ما لقيت سلكات
سواقي جارية وجبـــال | دوالـي وبحور وغابـــات
جنة علـــى وجـه الأرض | حب لبلاد فالقلب ثبـــات

هديت للغالية شبابـــي | وشعراتي حيـن يشيبـو
الحب ما عرفو زغبـــي | يبليـه بحالـي بعذابـــو
ويجرب لعيني وحبـــي | ويقاســـي حرو ولهيبـــو
قلبي خرج من جنبـــي | وضلوعي بالعد يتحسبـو

سيدي لحبيب يا ريبـــي ‏ خفف على القلب تعذيبـو
نفسي يهديك ثوبـــي ‏ لعفو من اللـــه يجيبــــو
لمسافرين في يد ربـــي ‏ يرجعو بعد مـــا يغيبـــو

القسم الثاني

احياني وين نعطي بالراس ❧ لوطان ساكن فالذات
مكناس عروسة الزيتون ❧ والقصبة فيها خلوق بالذات
سيدي اعمر حمرية وروامزيل ❧ يا الزاير هدي لها منى ألف بوسات

حبهـــا شرح قلبـــي ‏ حبهــا يا وعدي غـــلاب
فناني عشقي وحبـــي ‏ سلوانـــي كلـــهم تغلبـــو
زادو همـــي وتعبـــي ‏ الوحوش النابحين لكلاب
قطعو لحمي من ثوبي ‏ لا خير فيـهم تصيبـــو
مـــا كفـــاهم نحبـــي ‏ الناعقين نعيـــق غـــراب
ياتيهم زمـــان كعبـــي ‏ يشتت زمانهم ويغيبـــو

القسم الثالث

اشحال من حاقد حسود ❧ رماني بالكره لساكن الخلجات
وأنا حبي ما يتوصف ❧ ما تحملو ولا تطيقو ذات
نبكي على وطني ❧ ياك نهبوه كل النهبات
نبكي على وطني ❧ ياك سلبوه بكل غزوات
نبكي على وطني ❧ سباو منو كل الخيرات
أميمتي ياربي يا حبي ‏ الخـــاين يفتـــح لبــــواب

ويغلق كل فجوة وبابي   مـــا زال نغلق لـو بوابـــو
مـــا كفـــاهم غلبتـــي   فزمانـــي نصيـــر غـــلاب
ونبرد حرقـــت قلبـــي   وفظلام الليـــل يغيبـــو
مزربيـــــن بزربـــي   فزمانـــــي نهدم لـــزراب
و نفـــرج كـــربـــي   وكل واحد ياخذ نصيبـــو
يرتـاح منـهم قلبـــي   ويهنى خاطري من لعذاب
ويـبـــرا جـنبــــي   مـن لجــرح ونـار لهيـبـو
ويعــود ليــا شبابـــي   ونكحل العيـــن ولهـــذاب
بعنـــاق حبيـبـــي   المغـــرب كـــاوي بلهيبـــو
نفرح بملقـــى شعبـــي   وملقـــى لخوت ولحبـــاب
و يتفجـــر حـــبـــي   بعنـاق كـل حبيب حبيبـو
والى سالـو عن نسبي   قل المحجوب لا تخشى نهاب
بنمـــوسى حسبـــي   والستر مـن اللــه يجيبـــو

مروتردام 1987

نجمة تركية

الحرية.

واش عمالي وحيلتي يوم هجرني لغزال وقوى تمحاني
غرام يلدز يا ناسي ما تقوى ليه ابطال

القسم الأول.

كنت سالي مالي هموم كيف الطير الحر هايم بالي هاني
من فرع لعرش نطير نرقص ونغني موال
حتى صادفني زينها فاروماست وخدا عقلي وسباني
هذاك يوم العيد والعياد يوم دنيا فيستفال
قلت لها يا عز لبنات خبرني اشكون انت يهني وجداني
قالت وهي ضاحكة أنا بنت من ريوس الجبال
الأناضول بلادي وانا كردية يا سيدي ما يعيبني نقصاني
وانا نجمة وسط النجوم وقريبة من الهلال
هجرت بلادي مع احبابي طايفين فبلاد الله الرحماني
حتى لاحتنا لقدار فبلاد امطار المطال

القسم الثاني

العروبي

حمدتك يا ربي العالي	رحمتني وانت الجليـــل
رحمتني بحب مثالـــي	حب ما ليه فالكون مثيل
أنت المولى وراس مالي	رجايا فيك يـــا الخليـــل

القسم

قلت لها يا الريم يا بنت لحرار انا مغربي حقاني
جيت هارب طالب الحمايا عند الناس لفضال
كانت المحبة بالنظرة زادت بعد الملقى والعرفاني
كل يوم تزيد بالأحضان ما خفاك العناق وتقبال
صارت المحبة كادبة مولعة زايدة لهيب ونيراني
كل يوم يقوى صهدها ويزيد فالكي ولشعال
تمكن الهوى مني وزاد سهدي وقوى سهراني
يوم وصولها عندي يسوى الدنيا والمال
قالت لي مولاتي يوم وصولها حبك ملكني وسباني
انا في حيرة حبك سكني لازمني نختال
ساعة وغاب المحبوب دون علم ولا خبار فالحيرة خلاني
ستنيت يوم وسقصيت كل من يعرفه وانا محتال

القسم الثالث

العروبي

لله وين غبتي يا حبيبي	خلتني نقاسي لعذاب
أنت داية وانت طبيبي	فيك اصحابي وكل احباب
علاش لبعتي لي قليبي	علاش هذا يا صابغ لهذاب

القسم

هجرني خناري وما خلا خبار وخلى مرسمي وسلاني
هجرني يا لحباب يا كيتي تركني فالتنكال
جفاني بعدالوعد بالوصال وهجر رسمي وترك مكاني
جفاني وتركني فريد رجايا فيك يا المتعال
بحث عليه في كل درب روتردام ودنهاخ ما وجدت من هداني
نعتوا لي ومشيت عند احبابها ودمعي هطال
قلت لهم يا ناس المحبة وين غابت نجمتي قرة عياني
خبروني فالحال دمي فرقبتكم ينشال
شافه حالي هميم وانا دابل نحيل من فراق الورشاني
شفقه من حالتي وعطاوني عنوان الشارد الغزال
بين الشمس والسحاب قطعت بحور وغابات جبال ووداني
وعلى أرض اسطنبول الباهية تم حطيت لرحال

القسم الرابع

العروبي

امحبوبي علاش غبتـي وعلاش لخصام والفـراق
امحبوبي فين محبتـي فيـن التقبـال ولعنـــاق
امحبوبي هذا ما قلتي ما بقى هجر ما بقى فراق

القسم

جلت وسط اسطنبول حاير ما حد عبرني او هداني
عرفتها مولوعة وجاتني فكرة فالبال
عرفتها مولوعة بالمجد الرفيع وتاريخ الاسلام العثماني
تم مشيت لطوب كابي وشفت ما تركت لجيال
شفت فطوب كابي كنوز الأرض واللي ما لها ثماني
شفت من لاحلمت به ولا خطر لي فالبال
شفت زطمت النبي محمد الرسول القرشي العدناني
سفيه وخاتمه وشعرته القوس والبردة والنبال
شفت سيوف الخلايف وسيوف الصحابة الابرار العرباني
وسوارت الكعبة وابوابها وما يحير البال
شفت كساوي مختلفة وقفاطن وديباج ملوك العثماني
شفت العروش بالذهب مرصعة بالجوهر على الاشكال
شفت جوهرة ما لها ثمان تخطف الابصار ولدهاني
تم تذكرت نجمتي ودمعي على خدي سال

جلست الارض وبكيت داروا بيا لجواد وسولوني على تمحاني
قلت لهم يا ناس المحبة نجمتي ما لها مثال
امشاو بيا لجامع تحفة جامع فريد ما ليه مثيل فالبنياني
منقوش ومدهون بالازرق تفهى فيه العقال
تم جاني امام بكى من حالي واسمع وصغى لتبياني
حكيت ليه على اوصاف النجمة بالنعت وتفصال
قال لي محبوبتك فانقرة دون شك تصيبها فهذا العنواني
جدها دادة يعني امام وهو من الفضال

القسم الخامس

العروبي

أمحبوبي طال هجري	والمهجور لازمه الصبـر
أمحبوبي زاد سفـري	والسفر قطعة من لجمر
أمحبوبي خاب زهري	يا نجمتي ما عندي زهـر

القسم

ركبت الجو والعاصمة عولت قلت نصيب غزالي ويهنى وجداني
ساعة وبانت أنقرة عروسة حايطة بها الجبال
منشورة على تلال سقوفها قرمود احمر شامخة فالبنياني
مدينة متحضرة عصرية كعروسة تختال
بالخف مشيت نبحث على عمها والعنوان فيديا وانا براني

فالدير اللي قصدت قالوا لي عمها فالتجوال
واحد من القوم الحاضرين اسمع اسم محبوبي بالأول والثاني
قال لي حفلة اليوم علوية ثم لازم تحتال
سقصي على خالها عازف الصاص المشهور صاحب وجداني
هو يعطيك خبارها دون شك ولا تعطال
حفلة علوية لقيت شاخدة حيضر قالوا علي الشريف العدناني
الحسن والحسين واثنا عشر صورهم عالكمال
بير سلطان والصاص الشريف يرنن والسماح يا غيواني
شبان وشبات جاذبة صارعهم الحال
فالكوليس نعت لي خالها فين تكون بالتفصيل والبياني
قرية تابعة لكوشاداشي دون شك ولا محال

القسم السادس.

العروبي

امحبوبي بان وهني	واللي شافني يقول عليل
امحبوبي بكات عيني	بحري فاض ما هو قليل
امحبوبي ترجاك عيني	جوارحي وانت الخليل

القسم.

وأنا فطريقي لازمير دزت لدينزلي وأملاء المعداني
فبوماكالي نزلت فاوطيل ما يخفاك كولوسال

وفكوشاداشي نعتوا لي القائمقام قالوا دون شك عنده عنواني
قلت لهم غيتوني به يرحمكم الكريم المتعال
عرفني مغربي وقال انت ولد المجد الرفيع الدايم غير الفاني
سير يا ولد مكناس هي لك وانت من لفضال
قبطت العناون فيديا والطاكسي ركبت فيد الرحماني
قرية بين الويدان حايطة بها جبال والجبال
ساعة والنور عم والشمس بين يديا ضحات العياني
الشمس كانت ديمة فالسما مع الهلال
حين ظهرت نجمتي خفات الشمس والهلال يا رحماني
أنا فحلم ولا علم خبروني يا ناس العقال

القسم السابع

العروبي

أمحبوبي زال كربي	حمدت الرب المتعال
أمحبوبي زال تعبي	بعد الترحال وتجوال
أمحبوبي انت طبيبي	وبك نشفى من لدغال

القسم

الكون زاد بهاه والطير زاد غناه شوف الياسمين والريحاني
حين بانت نجمتي جامعة ضي الشمس والهلال
شافتني مولاتي هلال عيدي وعلى صدري بكات بالدمع الهتاني

قبلت جبينها وخدها دخلت وعانقت لدخال
قبلت الارض علاش زطمت وحمدت الله على ملقى نور عياني
هادي ساعة مباركة بعد التجوال والترحال
قالت امها يا وليدي خدها صنها وحميها سيرتها على كل لساني
تبات تسبح بإسمك وذكرك باسيد لفضال
انا نبارك لك الى تمشي عند كبيرنا والكبير الواحد السلطاني
هو ينعم لكم يا سيدي وتبلغوا الرضى والمنال
كليت من يد غزالي محشي وقلت لها يا للي مليك تاني
يا لله نمشوا لعند عمك ويكمل العطى والمنال
قال لي عمها يا عز الناس ما نعطوا بناتنا غير اللي فالدياني
علوي يكون فالمذهب دون شك ولا يخطر فالبال
لكن انت حبيبنا وجيت من بلاد شريفة عزها الحي المثاني
الى تصنها وتحضيها من عندي لقبال
فشخيبول لقينا لحباب كتسنى وعلى راسهم الزين الوشاني
رفيق وزهير قصي جاوا على الكمال
ايكول احمد وجميل وشلا قوم من اولاد العثماني
دينز ورود جان فيلم مع الديب المحتال
وفمدينة المرسى نزلنا والزين كيتبختر وسط مواكب رابني
وعلى نهر الماس نزلنا ما يخفى كوتينانطال
وكانت ليلة شامخة بفضل الله الكريم اللي ما ليه ثاني
وختمت الفرجة بالدعى لناس العلم لفضال
أما معمي البصيرة المطموس الضمصيص يبقى فالنقصاني
ممسوخ اللون ما ليه مذاق خسيس الأفعال
يخدم بالليل والنهار طلع كل من هو دميم ومن هو داني

وغصب كل من عنده راي وجعله يندال
خادم سيده مدموم يستهل الصقول من كل خلق يا ولداني
كيف الطراح وجهه للنار وظهره للعار والنعال
هاك القصيد أسامع كلامي قرطاس يسلسع ما نخشى عدياني
صافى ناصع مثل الذهب وخصالي من لفضال
والى سالوك عني قول فارس النظام ولشعار يحرك لكناني
بنموسى من بلاد الورد واحد سال يا من تسال
نرجاك اليوم يا المولى ترفع قدري وتغفر زلت لساني
وتجعل مثواي بين ناس العلم والسادة لفضال
يا المولى كن معايا عند خروج الروح من البداني
ثبت قولي على الشهادة ودعوتي تقبال

روتردام – هولندا 20 يناير 1998

غربة الطفل

الحربة

بالوالدين أوصـــى الله　　الأولاد هذا فضــل الله
من ادم لعنــــد الله

القسم الأول

أبا ياك أنت وامـــــي　　ومنكم نحمل اسـمي
بكم ازداد همـــــي　　وأنا بكم نرجـــى الله
هذا الوضع زاد غمـــي　　عاري عليكم وعلى الله

القسم الثاني

أبا يا مومو عينـــــي　　ياك أنت تبغينـــــي
لله لا ترمينـــــــي　　كيف غدى تلقـى الله
أنت والله عوينــــي　　ليا ولكـــــم الله

القسم الثالث

علاش يا أبا ترمينـــــا　　وتطلق أمي لحنينــه
وانت الواحد اللي لنـــا　　واحنا غيرك ما نلقـــاه
نترجاك تفكر فينـــــا　　وبالوالدين عنـــد الله

القسم الرابع

أمي ما زالة تبغيـــــك　　ليل ونهار تدعي لـــك
تتمنى الله يهديـــــك　　وينعم عليـــك برضاه
وانـا قلبي راهو لـــــك　　عاري عليك يـــا ا للـه

القسم الخامس

وبالوالديـن إحسانـــــا　　وأنا بيـنكم حيرانـــــة
علاش تخلوني سهرانـة　　الرضى منكم يا محلاه
الدنيـا بكم فرحانـــــة　　لا تخلوني نعصـى الله

السادس لقسم

محبة الوالدين رضانـــا　　ربـي يثبت خطانـــــة
يغفر للقلوب الحقدانـــة　　والحق يرجـع لمـــولاه
الوالدين كنزنا وسلوانـا　　لهلا يحرم ولد من اباه

القسم السابع

نحمد ربي الهــــادي　　جمع شمـل شـــرادي
لميـمية بك سعــــادي　　أملـا ارجع لمجـــــراه
خويا جاد به الهــــادي　　تولد بين يدين أبــــاه

القسم الثامن

فرحتي ما يحملها فؤادي ننشد ونغني والنادي
حب أمي وأبا فكبادي الحب فالدار يا محلاه
غايتي ورجايا عند الله يفرح الولد مع أباه
وصدر امو يحميه ويرعاه ذاك غاية ما نتمناه
فضل الوالدين ما ننساه الوالدين فجنان الله
عبدك يا ربي لا تنساه ميم وبا فحرم الله
فبلاد القر واما يا مكواه غربة الغريب في منفاه
غفر له يا عظيم الجاه زلة اللسان يا أ لله

هولندا في نوفمبر 2000

الغربة

سمعو قصتي فالغربة غريب هذا حالي
شبت فالهجر والمحنة أعوام طوال

كبرت على حب الأرض لحباب والأهالي
الشمس ساطعة جنة وماء وجبال

نفلح الأرض والخير كافي والحياة تحلى لي
الزرع والخضرة وبقر ومعيز وبغال
أيت الربعين والجماعة يسيروا حياتي وأحوالي
المثمورة والقاعة والبحيرة ماكاين شوال

التويزة صنعتنا عندي عندك ما كاين ديالي
لا صنك لا ترتيب ولا محلة تطول طوال

فوقت الحرب بوحبة وساسبو وخيول تشالي
الحركة والبارود والرصاص والفارس خيال

أو فوقت السلم أحيدوس وأحواش والعيطة تحلالي
التعريجة والبندير أو مقص غيطة وأكوا

القسم الثاني

النواعر

ومشات أيام وجات ايام ⚘ وتبدل الوقت والزمان
خيم وقت الهم والتخمام ⚘ راح وقت الهنا والأمان
جا التعب والشقا والتدمام ⚘ راحت الأرض وضاع الضمان

القسم

والشيخ اللي كان يرد البال معاد يبالي
علق المكحلة وزاد حزمني بطوال

لا ارض لا جماعة بقات وكل واحد يلالي
منفع بكايا نواح ولا نفع موال

هدمو خيمتي وزريبتي قطعو لي وصالي
وبلادي بعدي يحرثها الرومي ميشال

وصرت بعد الهمة والرجلة مضرب مثالي
ومن بعد العز صرت عند الرومي عتال

تغربت على ارضي نعيد لكم ما جرى لي
بلاد تلوحني لبلاد وانا تايه جوال

القسم الثالث

النواعر

لْيام ما بقات أيام مشات الخيمة والشان
لبقر وريوس لغنام لحليب والسمن وما كان
هجرت القرية ما نتلام وبنيت لي براكة فالكريان

القسم

لحيوط من لخشب والرقايع زنك جديد وبالي
القصدير حتى هو ليوم يسوى المال

البراكة مزوقة هذا موبيل هذا كريسطالي
زيد فليطوكس وكل ما يدي تنطال

صندوق وقيد مربعة اربع متار ع الكمالي
تسع نفوس نباتوا كيف السردين عالحبال

الواد الحار ع الباب الوسخ والعفن والأزبالي
والأولاد بالحفا يلعبو محزمين بطوال

القســم الرابع

النواعر

كنت فساير الايام ⚘ نحرث نزرع ونحصد
كنت نخدم طول العام ⚘ ما نعيا ما نتنهد
نرعى نسرح لغنام ⚘ حياتي في غاية لمجد

القســم

واليوم الخدمة مكانش كيف الصيف كيف الليالي
نقيل طول النهار سارح جوال

جربت كل حرفة وكل ما خطر فبالي
واليوم ف السويقة طالب معاشو حمال

لا وجه لاقفا ولا عرض فالدنيا بقى لي
الكروسة طيبت كتفي نجرها بطوال

للي جابو النهار يديه برد الليالي
الفقر والحاجة فيهم ندبال

كل ما نملك ضاع حتى شي ما بقى لي
بعد الارض والعز صرت ف حياتي حمال

القسم الخامس

النواعر

جـا الفرج والخير معـاه   يوم خويا جا عندي
لبلاد مقلوبة سفا وعلاه   والخارج خيرو يهدي
الكونتـرا جابهـا معـاه   المينـة تنـادي زندي

القسم

الحاج مورا انزل لبلاد هكدا حكى لي
خويا قال وفسر لمقال

فرنسا محتاجة ل ناس صحاح بعضالي
والمغرب ما خطاتو قوة ولا رجال

النوم هرب من عيني الفرحة شطنت بالي
نزلت لبلاد ف الصباح بلا تعطال

لبلاد مقلوبة نزلو اللي فالكدا والعلالي
الناس واقفة صفوف طوال

والحاج مورا يتخير ويوزن لكتاف ولعضالي
ويسرح عينه بين الشبان والرجال

يطبع صدر كل اصحيح ما فيه عيب عالكمالي
دورني ووزني وطبعني بلا تعطال

القسم السادس

النواعر

ركبت لبحر ومواجو البابور ادخل فلجاجو
والنور غاب بسراجو وجوارحي زادو هاجو
وعيوني دموعها ماجو ما نفع بكى تحراجو

القسم

الفوق زرق والتحت زرق يامحاني وهوالي
ركبت بحر لهياج لمحان ولهوال

اهلي واحبابي واولادي بكاو حالي
ترجلت وحشايا تقطعو من لدخال

الخبز لاحني لبلاد ما كانت تخطر ب بالي
من محنتي تبعت الرومي ميشال

يا محاني وما يستناني من حمل واحمالي
باعوني رخيص ل المينة بغل نقال

من مينة ل مينة فقاع البير محزم بطوالي
وانا من بير ل بير معلق بحبال

القسم السابع

النواعر

خدمت فالمينة فالغار ساعات طوال حفار
نفسي ضاقت ب الغبار لهوا محسوب ب عبار
ف قاع البير يا حضار الغرق ميات امتار

القسم

قضيت سنين فالمينة هذا هو حالي
وحالتي كل يوم تزيد تصفار وتذبال

صولتي ودنيتي ولات وشيان حالي
هكذا صرت عليل وحالي ما هو حال

مشات صحتي وشبابي و لا حق تعطى لي
فرنسا هنا ولهيه عصرت ليا لدخال

صدري فران راشي اصبح جوفي خالي
ننهج كيف الربوز جلدي زاد كحال

لا طعام لا مذاق ولا راحة ف بالي
لا حق لا حقوق المحنة والغربة مازال

القسم الثامن

النواعر

الوحدة صعيبة لا تقاس ما يتحملها حتى راس
تخلي لعقل ف وسواس والتفكير يكثر الهواس
الشيطان فودني همـاس راسي ما بقى ليه ساس

القسم

قلت نجيب ولادي يونسوني ويرحمو حالي
زادوني تنكاد والوقت زاد كحال

لمرة تبات تهرنن على فراق الوالي والتالي
شوكة فالحلقوم الليل وما طال

باغية تبني دار فبالبلاد بالفوقي والعلالي
تحلم بالرجعة وتقول يرتاح البال

ولادي خرجوني على طبعي وحوالي
الكبار تسلكطو وخسر لهم البال

والصغار فالمدرسة لسانهم ينطق بقوالي
لغة موليير بها يتكلمو وينشدو موال

وسطهم تالف حاير نسلك ما جرا لي
ضعت وضاعو وكيف مشاو جيال

القسم التاسع

النواعر

التمييز ف هاذ لبلاد ضحيتو انا ولولاد
معزولين وسط العباد وجودنا كله يتضاد
تهمونا بكل الفساد كل قبيح لينا يعاد

القسم

لوبين بن الكلب ينبح بصوت عالي
هو وجبهتو عاملين منا غوال

الحكومة من جهتها تزير لطوال والحبالي
لا يسار لا يمين كلهم بحال بحال

وسطهم ندور تالف بارت كل حيالي
اللي طلع منهم يقدح ويغني موال
هكذا صرت كظيم نقاسي لمحان ولهوالي

الظلم فبلدات الناس طاغي قتال

مليوح فالغربة لا من يسال لا حبيب ولا والي
واخوتنا طايعين لفرنسا كزوجة لحلال

حزموني رزموني حتى حد ما بحالي
تتبرج وسط العاملين ولا تسوى مثقال

القسم العاشر

النواعر

كل عام ندخل لبلاد ونزور تربة لجداد
نرتاح انا ولولاد نتفكرو الناس ولعباد
لقراب منهم ولبعاد ونقول فزت بالمراد

القسم .

السيمانة الأولة حتى حد ما يصول بحالي
الدرهم في جيبي صايل عمال

حبابي ومعارفي يجيوا من الثلث الخالي
الطبخ والفرح النهار الليل وما طال

وانا بقفتي وسيارتي ننفق من مالي

عسى فيوم يقولو كنت من لفضال

لا حنين لا رحيم يشفق من جيبي ومالي
لمقم والشيخ حريرتهم ما زال

كل ما جمعتو ووفرتو ضاع وما شي لي
وفالرجعة للغربة نتسلف الدرهم ما زال

وكل من شافني يسولني امتى ترحالي
وقتاش نرجع لفرنسا ويهنى لهم البال

القسم الحادي عشر

النواعر

غيري عايش فالهنى	وانا فالشقا والمحنة
جهدي قرب يفنا	وخينا فغاية المنا
يشيد بمالي البنا	ولا فيوم يعبرنا

القسم

الفرنك والمارك والخولدة مدفقة والمالي
وخوتنا عايشين فغاية لحوال

نجري بالليل والنهار على حقي ودياتي

وهما عاملين علي ودن كيال

لله يا للي تصغى لهمي وقوالي
افهم لغايا وعليك انايا عوال

وحدتنا هي قوتنا في كل حوالي
الغربة فبلدات الناس انا وانت يا عمال

هاك لقصيد واسمع لغرايبي وتجوالي
الجاحد ما ياخذ مني مثقال

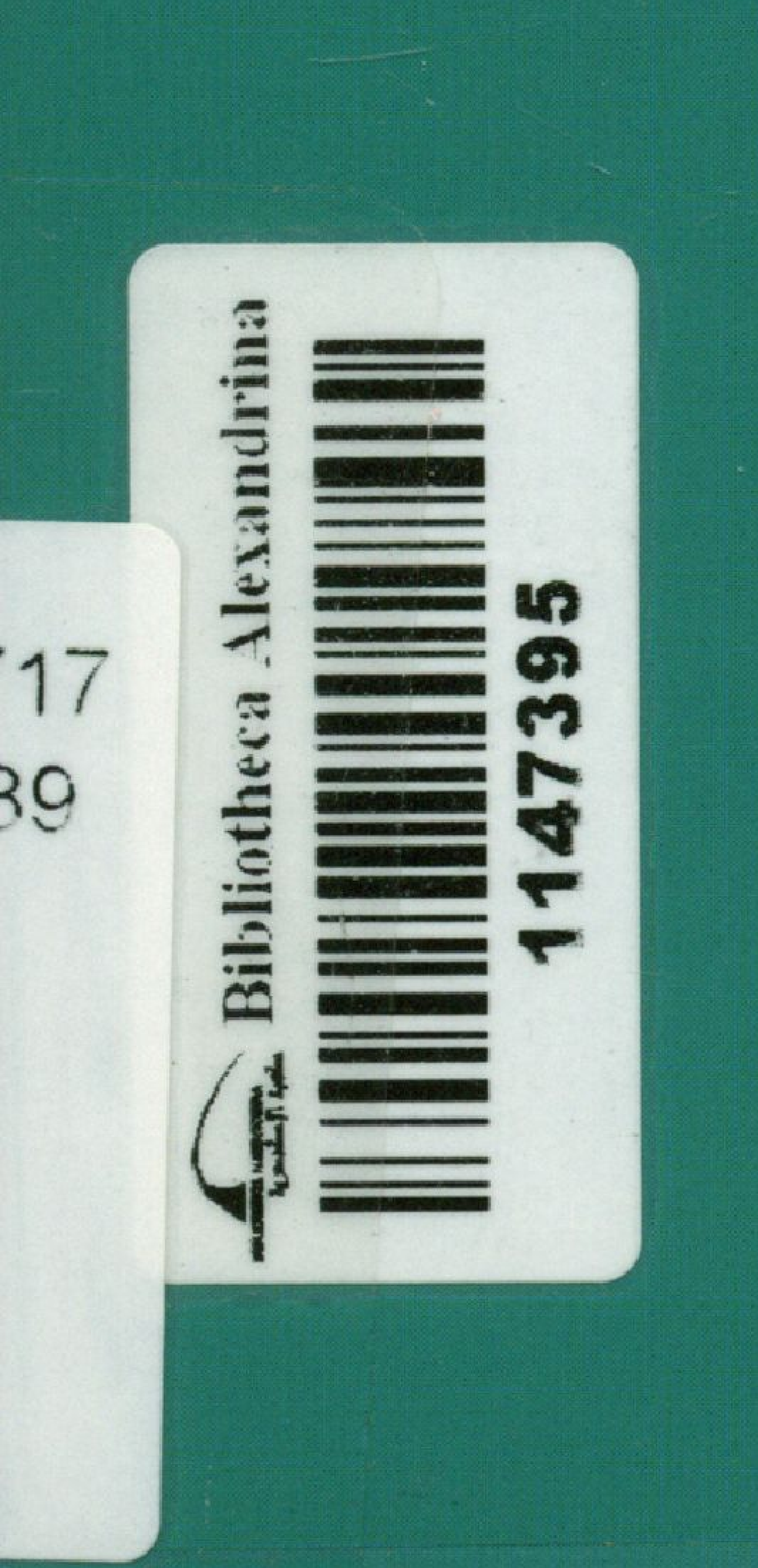
يكفيه الحقد والحسد ما جال بحالي
ما جرب ف يوم محنة العمال

خليه هايم وسط العشق والغوالي
حتى ياتيه يوم لياليه طوال

ويحط كل ما كلاه باللول والتالي
ما يخصو سنتيم، لا درهم ولا ريال

والى سالوك عني قول فمنزال عالي
بنموسى زين القول ثابث لفعال

روتردام في 1991


Bibliotheca Alexandrina
11473395
717
89